Friday 11.11.38 VolXXII No 172-3935 العدد ١٧٢ - ٣٩٣٥

الجمعة ١١ تشرين الثانى ١٩٣٨ - ١٩ رمضان ١٣٥٧ - السنة الـ ٢٢

فلسطين

« جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١ »

„FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير : يوسف حنا — مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

تعليقات الصحف الانكليزية الكبرى على تقرير اللجنة وبيان الحكومة

مؤتمر «المائدة المستديرة» ودعوة الحكومة الى انهاء الحالة بسرعة

فلسطين تصبح «ارلندا جديدة» وزعماؤها كفيلون بنشر السلام فيها

سبب الويل الاكبر هو الهجرة المقيتة التي يجب وقفها في الحال

اقوال التايمس والديلي ميل والديلي تلغراف والمنشستر غارديان والنيوز كرونكل وستاندارد وتصريح لوزير المستعمرات

دعوة ممثلين عن العرب واليهود الى لندن للمفاوضة واحتمال اسناد رئاسة المؤتمر الى تشمبرلين اذا رفض ذلك المستر مكدونلد..

تمثيل مصر والعراق والحجاز واليمن في المؤتمر وخطابا نائبين

تعليقات الصحف

لندن في ١٠ ت ٢ — علقت الجرائد الانكليزية الصادرة اليوم بافتتاحيات مطولة ومقالات رئيسية على نتائج تقرير لجنة (وودهيد) وعلى الكتاب الابيض لحل المشكلة الفلسطينية

أقوال « التايمس »

فقالت (التايمس) : كان على الحكومة ان تتردد قبل ان تقدم على دعوة ممثلى الممالك العربية الاخرى لمؤتمر المائدة المستديرة وتسجيل « سابقة » سياسية في هذه الدعوة

ولعل من حظ فلسطين ان الحكومة لم تقبل تقرير لجنة « وودهيد » الذي يجعل المملكة اليهودية في فلسطين لاترى الا « بالمجهر »

فى حالة الفشل

ثم قالت : يجب ان لا تضيع الحكومة دقيقة واحدة في تقرير سياستها وحل القضية ، فى حالة فشل المائدة المستديرة .

اقوال « الديلى ميل »

وقالت « الديلي ميل » من المحتمل ان يكون قرار الحكومة الاخير ناجحا ولكن اذا اتضح ان هذه الوسيلة التى لجأت اليها الحكومة فى عقد مؤتمر المائدة المستديرة فاشلة ايضا فعليها ان تضع الحل بنفسها دون تضييع وقت طويل

الديلى تلغراف

وقالت (الديلي تلغراف) ان الحكومة كانت حكيمة فى تملصها من تنفيذ قرار لجنة وودهيد الذي يقترح التقسيم بشكل معدل

« المنشستر غارديان »

وحذرت « المانشستر غارديان » من الاثر الذي يتركه قرار لجنة « وودهيد » ضد الوطن القومي اليهودي وقالت : يجب ان تجري السياسة الانكليزية فى حل المشكلة على اساس وعد بلفور والوطن القومي وصك الانتداب

« النيوز كرونكل »

وسخرت « النيوز كرونيكل » من السياسة الانكليزية في فلسطين ومن نتيجة ارسال لجنتين الى فلسطين هذه النتيجة التي اسفرت عن لا شيء وعن بقاء الحالة كما كانت عليه في السابق

ارلندا الجديدة

لندن في ١٠ ت ٢ — نشرت جريدة « ستاندارد » اليوم مقالا رئيسيا في طبعتها الاخيرة بعنوان « فلسطين ارلندا الجديدة » جاء فيه ان المتاعب فى فلسطين لم تكد تبتديء ولكن صار واضحا منذ الان انها ان لم تعامل باساليب الحزم واذكى من التى استخدمناها في ارلندا فان امرها سيطول وهي ستدحرج عن ذلك الطريق المحزن بعينه بل اننا فعلا تقدمنا حتى الان مسافة بعيدة في ذلك المنحدر المشؤوم

تعدد الحلول

وكان ان عدة اقتراحات وحلول تدافعت بعضها وراء بعض قبل ان وصلنا اخيراً الى المعاهدة الارلندية سنة ٩٢٢ هكذا فى السنوات الاخيرة تعددت الاقتراحات لحل مشكلة فلسطين من لجان ملكية متتابعة ولما لم تجد الحكومة في حلول التقسيم المتوالية واحداً يقنعها ويرضيها عادت فرأت من الحكمة ان تبحث بنفسها عن حل آخر .

فلاول وهلة يتراءى لنا ان في المؤتمر الذي تقترح الحكومة عقده حلا معقولا بل ان الآمال المعقودة على نتيجة هذا المؤتمر توجب الثناء على شعور الحكومة الروحي اكثر من اعترافها بان « مفتاح مشكلة فلسطين » هو موضوع المهاجرة

النقطة الرئيسة

ان الخوف من سيادة اليهود هو ما دفع العرب الى الاضطراب .. هذه هي

(البقية على الصفحة ٢)

الدكتور عبد الحميد بك سعيد والدكتور طنوس يقولان فى تصريحين خطيرين

لا حق فى المفاوضة باسم العرب لغير سماحة المفتي الاكبر

خلو بيان الحكومة الاخير من اية اشارة الى تسوية عادلة

يجب ان يسبق تحقيق السلم المنشود وجود الجو الملائم واعلان العفو العام في فلسطين لطمأنة النفوس

صهيوني مسؤول يقول ان «الدولة» اليهودية المقترحة سخرية قاسية بالشعب اليهودي وانكار «التزامات» مقدسة «اعترف» بها العالم «المتمدين»..!

انكلترا تنوي الانسحاب من فلسطين نهائيا وترك اليهود «للمقادير»

تصريح للدكتور سعيد

القاهرة في ١٠ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — صرح الدكتور عبد الحميد سعيد رئيس جمعيات الشبان المسلمين في القاهرة بحديث الى الصحفيين لمناسبة اذاعة خلاصة تقرير لجنة التقسيم وبيان الحكومة قال فيه :

كلمة العرب معروفة

ان كلمة العرب الاخيرة معروفة للجميع ولا يوجد اي مجال للجدل او التفسير فالعالم الاسلامي كله يقف وراء عرب فلسطين وعلى بريطانيا ان تنظر بعين الاعتبار الى الحالة الدولية الحاضرة

سماحة المفتى الاكبر

وليس هناك اي حق بالمفاوضة لغير سماحة المفتي الاكبر وانصاره ، وان كل اولئك الذين قد يزعمون لانفسهم حق المفاوضة لا يمثلون سوى انفسهم

حديث للدكتور طنوس

لندن في ١٠ ت ٢ — تحدث الدكتور طنوس باسم المركز العربي فى لندن عن الموقف بعد اصدار تقرير « وودهيد » وبيان الحكومة فقال :

انه لما يرضي العرب ان يعلموا ان الحكومة البريطانية قد عدلت عن اية فكرة تؤدي الى تقسيم فلسطين فقد رفض جميع العرب دائما هذا الاقتراح في حزم واصرار لانهم وجدوه منذ البداية غير عملي ولا عادل وقد جاء تقرير لجنة « وودهيد » الان مؤيدا لاعتقاد العرب من هذا القبيل

ومما يدعو الى رضى العرب ايضا ان الحكومة البريطانية قد ادركت انه يجب ان يكون للبلاد العربية جميعا صوت في صيانة مستقبل فلسطين وهكذا تعترف بان فلسطين جزء متمم لميراث العرب

البيان الهزيل

ولكن اذا وجد العرب في هاتين المسألتين سببا للارتياح فقد خيب آمالهم البيان الخاص بالسياسة الجديدة لانه خلا من اية اشارة الى تسوية عادلة لمشكلة فلسطين فلم يعترف كما لم يعترف فى البيانات السابقة عن سياسة الحكومة بحقوق العرب الطبيعية في ان يحكموا فى بلادهم .

مؤتمر عقيم

وفضلا عن ذلك فان المؤتمر المقترح سيكون عقيما لان الحكومة احتفظت لنفسها بحق اقصاء بعض زعماء العرب عن الاشتراك فيه

للعرب زعماؤهم

فالعرب زعماؤهم المعترف بهم وهم الذين يستطيعون ان يتكلموا باسم العرب دون غيرهم ولا يوجد عربي يقبل الاشتراك فى مفاوضات يقصى عنها هؤلاء الزعماء المسؤولون

عملان متناقضان

ثم قال الدكتور طنوس انه واضح ان العرب الذين سيشهدون المؤتمر هم الذين ستدعوهم الحكومة نفسها دون غيرهم فدعوة بلد من البلاد الى المفاوضة وفي الوقت نفسه انكار ما لهذا البلد من حق فى اختيار مفاوضيه هما عملان متناقضان ولا ريب

وقال ايضا ان بيان السياسة التي ستتبع فى فلسطين لم يذهب الى مدى كاف في سبيل ايجاد الجو الذي يجب ان يسبق وجوده تحقيق السلم ولا شك في ان ايجاد مثل هذا الجو ضروري بحيث لا يقصى عربي عن الاشتراك في اي مؤتمر يعقد فى المستقبل مع الحكومة البريطانية ثم انه يجب ايضا اعلان العفو العام في فلسطين .

تصريح صهيوني

لندن في ١٠ ت ٢ — صرح عضو مسؤول من اعضاء الجمعية الصهيونية في حديث له بان السبب في رفض اللجنة بالاجماع لتقرير لجنة اللورد « بيل » لم يكن الاهتداء الى حقائق جديدة بل لان شروط التفويض التى اعطيت لها جاءت متناقضة مع مقترحات لجنة « بيل » وهذه الشروط قد وضعتها الحكومة البريطانية نفسها التي ظلت طول العام الماضي تصرح بانها قبلت بالاجمال توصيات لجنة « بيل »

سخرية قاسية !

اما الدولة اليهودية الجديدة التى اقترحها اغلبية اعضاء لجنة التقسيم فلا تضم سوى واحد على عشرين من عرب فلسطين ونحو واحد فى المئة من اراضي فلسطين التاريخية التي يسري عليها تصريح فبراير فهذا ليس اقتراحا لانشاء دولة يهودية بل سخرية قاسية بالشعب اليهودي وانكار التزامات « مقدسة » تعهدت بها بريطانيا امام العالم المتمدين فقد تجاهلت بريطانيا وجود الشعب اليهودي وحقوقه المعترف بها

« بقية على الصفحة الثانية »

بغداد تتظاهر

الجموع تهتف بحياة فلسطين عربية

المدفعي يخطب المتظاهرين وتعطيل الاعمال

بغداد فى ١٠ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — عقد طلبة الكليات الثانوية اليوم اجتماعا كبيراً للبحث في مشكلة فلسطين بعد صدور تقرير اللجنة وبيان الحكومة ثم قاموا بمظاهرة كبرى وتوجهوا الى رئاسة الوزارة حيث خطب فيهم السيد جميل بك المدفعي رئيس الوزارة فطلب منهم الاخلاد الى السكينة ثم اخترقت المظاهرة اهم شوارع العاصمة وكان المتظاهرون يهتفون بحياة فلسطين عربية واستمرت المظاهرة ثلاث ساعات ثم تفرقت بهدوء وقد تعطل العمل في جميع الاسواق والدوائر احتجاجاً .

تقرير المصير

وحق العرب التاريخي فى فلسطين

كلمة عربي فى مجلة « بريطانيا والشرق »

تشمبرلين البطل ..!

نشرت مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » رسالة بعث بها اليها شاب عربي من القاهرة اسمه ا . ر . خوري نثبت نصها فيما يلي :ـ

الى محرر « بريطانيا العظمى والشرق »

سيدي

ان المستر تشمبرلن الذى سيخلد التاريخ اسمه بطلا انقذ اوروبا والعالم اجمع من خراب محتم وحقن دماء كثير من البشر ، قد قبل شروط زعيم المانيا ادولف هتلر . فانقسم العالم على اثر ذلك قسمين حبذ احدهما مساعي تشمبرلن واستنكر الاخر عمله بعد ان رماه بالجبن والهلع .

تهديد هتلر

من الطبيعي ان الاسد البريطاني لا يفزع ولا يفرق ، ولكن رغم ذلك فان الهيبة البريطانية قد سارت القهقرى في هذه الايام لان جميع الناس او اكثرهم اعتقد في صميم نفسه ان تهديدات هتلر المرعبة هي التي ازعجت انكلترا

اعتقاد ثابت

وقد تأصل هذا الاعتقاد كثيراً فى النفوس لدرجة لا ارى معها سبيلا الى اقتلاعه الا بالاثبات الصريح الذي لا

البقية على صفحة ٥

مات مصطفى كمال

مجدد تركيا وباعث نهضتها الحديثة

نعى الزعيم والدعوة الى انتخاب خلف له

ترجيح انتخاب عصمت اينونو رئيساً للجمهورية



استنبول فى ١٠ ت ٢ — توفي مصطفى كمال اتاتورك رئيس الجمهورية التركية فى الساعة ٩٫٥ من صباح اليوم بعد حالة نزع عنيفة . وقد كان يشكو منذ شهور مرضاً داخلياً فساءت حالته في الايام الاخيرة ثم تحسنت نوعا ولكنها انتكست فى الايام الثلاثة الماضية واستفحل الداء الى ان توفاه الله صباح اليوم

وقد اصدر وكيل رئيس الجمهورية

البقية على صفحة ٥

لو عف اليهود..

لوجدوا في سماحة المفتي الاكبر

اصدق صورة من صور سماحة الاسلام

كان هاليفاكس من ابرز رجال وزارة الهند، فهو ممن يقدرون قوة الرأي العام الاسلامي، ومبلغ حاجة الامبراطورية الى عطفه، وهذا يفسر لك اهتمام هاليفاكس بقضيتنا وجهوده في سبيل حلها بما يرضي اماني العرب، وما يبقى على صداقة المسلمين لبريطانيا. ولكن مالكولم ماكدونالد بطل الكتاب الاسود سنة ١٩٣٠ هو اليوم بطل هذه الفواجع التي ترتكب في فلسطين، والتي انتهت في الايام الاخيرة الى ما لا عهد لاي حكم استعماري بمثلها

نعلم ان في الوزارة الان هاليفاكس وتشامبرلن يرغبان في حل القضية دون حاجة الى فواجع الايام الاخيرة ولكن مالكولم ماكدونالد، بسبب اليهود وجيبهم ابتكر فكرة شيطانية لا تقل سوء اثر على العرب عن فكرة الكتاب الاسود سنة ١٩٣٠، فلقد استند هذا الوزير على رأي الوزارة الحربية... بوجوب استرداد مهابة الحكومة اولا، ولا تنس ان وزير الحربية هو اليهودي الصهيوني المعروف الادون هوربليشا... ومن هنا كان ما ترى من ارسال القوات الكثيرة الى فلسطين، لان الادون بليشا لم يضن على الوطن القومي لابناء جنسه بالكثير ولا بالقليل. وعلى القارىء ان يذكر ايضاً من اعضاء الوزارة البارزين والمعروفين بشدة تطرفهم للصهيونية، واندفاعهم معها، السر جون سيمون، وزير المالية، وصاحب التاريخ الحافل... في نشاطه لليهود، ولامانيهم في فلسطين.

ولسنا ننكر ان قضية العرب قد قويت في انكلترا وان في الوزارة اتجاها ملحوظا لانصافنا ولكن... في الوزارة كذلك اتجاهات كثيرة مضادة فحزب اليهودفيها — وهذا الحزب يضم الوزراء الذين ذكرنا ومن ورائهم نفوذ اليهود في انكلترا ونفوذهم في امريكا — يرى ان البطش بالعرب يخفت صوتهم ومتى خفت صوت العرب في فلسطين ضعفت حركة مناصرتهم في العالمين العربي والاسلامي لا سيما اذا انتهجت انكلترا وسائل اغراء الحكومات العربية والاسلامية وحملتها على السكوت

فانت ترى من جماع ما ذكرنا ان الموقف ما زال دقيقا وانه يتطلب العمل المنتج بين المسلمين والعرب في خارج فلسطين وبين العرب في فلسطين نفسها. يجب ان لا نأمن ولا نطمئن الى حسن النيات ومن انطوى على النية الحسنة لانسان لا يهون عليه ارهاقه بالشكل الذي ترهق به فلسطين في الايام الاخيرة

ولا يصعب على المرء تبين التعاون الوثيق بين اعمال الحكومة في فلسطين ومناوراتها الاخيرة فيها وبين الاكاذيب التي تذيعها الصحف الانكليزية وتخترعها لاسباب يسهل على الناقد السياسي تحري حقائقها

ترى ما الذي اغرى (الديلي تلغراف) على اذاعة خرافة ان العرب غير متحدي الاراء بشأن مستقبل بلادهم السياسي... وكيف يعقل وجود عربي واحد يختلف مع اخيه بشأن مستقبل البلاد السياسي سواء أكان بصدد الهجرة أم الغاء الانتداب أم إقامة حكومة وطنيه أم غير ذلك من المطالب المعروفة ؟

واغرب من هذا، وادعى الى الدهشة تصدر صحفي جريء معروف بميله الى العرب مثل المستر ادوارد برايس، من ... الدايلي ميل، لاذاعة خرافة ان انكلترا موتورة... وانها لا تعرف غير سماحته مسؤولا امامها عن ذلك الثأر، واصرار العرب على التمسك بسماحته زعيما واماما ... بقضيتهم، لان الانكليز لا يعفون سماحته من ثأرهم عنده.

ترى متى كان زعماء الامم السياسيون مسؤولين عن مثل هذه القضايا ؟ ان سماحته لاجيء سياسي منزو في عزلته في بلد حليف فاين هو من دي فاليرا حين اعتصم بالجبال يحارب الانكليز نهاراً جهاراً ثم لم نسمع عن الانكليز انهم حملوا دي فاليرا ...ولية واحدة من مسؤوليات الثارات وما شابه الثارات؟

لسنا نزعم اننا نحمل شرف الكلام باسم سماحته ولكننا على هذا كله نستطيع ان نصارح ان سماحته لا شأن له بالثارات، ولا هو يحمل للانكليز ذرة من العداء سوى ما يحمله كل مسلم وعربي من استنكار للسياسة المعروفة في فلسطين، فاذا اصلحت وجد الانكليز في سماحته، وبالتالي في كل مسلم وعربي اخلص ما يعرف المرء، من الوان صدق العاطفة، والود الصحيح.

بل نستطيع ان نؤكد ان سماحته على عظيم بغضه للصهيونية لا يحمل ذرة بغض جنسي واحدة لليهود، واذا عف اليهود عن مطامعهم في فلسطين وجدوا سماحته اصدق صورة من صور سماحة الاسلام، وشهامة العروبة، والعطف الانساني.

«ى»

هتلر يتحدث الى رجال الجيش الالماني اثناء الازمة الدولية الاخيرة

الحوادث كما وردت في بلاغات السلطة

النار على يهودي ومنع التجول في يافا

اضراب في طولكرم وهدم بيتين بنابلس

اقتلاع اشجار في بيارة يهوديه وانقلاب سيارة للبوليس وجرح نفرين

النار على الجند والبوليس وحرق ترولي

حيفا - اطلقت النار في الليلة الماضية على مستعمرة هتسفى باه ولم تقع اصابات

اضراب طولكرم

السامرة - اضربت المخازن في طولكرم على اثر الاعمال التي اجريت أمس في قرية ارتاح

النار على يهودى

الجنوب - في الساعة السابعة من صباح اليوم اطلق شخص مجهول النار على المستر راش ولسكي احد مستخدمي ادارة البريد والتلغراف عندما كان داخلا دائرة البريد بيافا فاصيب بجراح بسيطة وفي الحال فرض نظام منع التجول

على الجند والبوليس

غزة - اطلقت النار في الليلة الماضية على مساكن الجند والبوليس في غزة ولم تقع اصابات واجيب على اطلاق النار بالمثل

•••

اقتلاع اشجار

منطقة الحدود : اقتلعت امس بعض اشجار الكينا في مستعمرة روشينا وبعد ظهر امس انقلبت سيارة بوليس بالقرب من الكيلو متر الرابع والعشرين على طريق الحدود واصيب بوليسان عربيان بجراح بسيطة

هدم بيتين

السامرة : هدم الجند في نابلس اليوم بيتين عربيين على اثر القاء قنبلة على رئاسة الجيش ليلة امس وقد القيت في فجر اليوم قنبلة على مخفر الجند ولكنها لم تنفجر

النار في ترولي

في الساعة العاشرة من صباح اليوم اشعل مجهولون النار في قاطرة ترولي في غزه ولكنها اطفئت

* * *

تعليقات الصحف الانكليزية الكبرى على تقرير اللجنة وبيان الحكومة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

هي النقطة الرئيسية الواجب ان تقتل درساً وتمحيصاً في ميدان ابحاث المؤتمر

نار الخلاف

وفوق ذلك سيثير نار الخلاف الحامية تحوط الحكومة في كتابها الابيض باحتفاظها بالحق في ان تمنع من دخول المؤتمر الاشخاص الذين تعتبرهم مسؤلين عن سيادة الارهاب في فلسطين

هم القادرون

فالواقع الان ان اولئك المسؤولين عن اثارة الهياج هم القادرون على نشر رواق السلم فاين تأمل الحكومة ان تجد زعماء العرب الا بين اولئك المتمتعين بتأييد الشعوب العربية ... طينية في انتقاضهم على السلطة البريطانية واذا فشل المؤتمر فالحكومة تعلن قرارها الخاص وتتعهد بالعمل السريع. اجل ان استقرار الفكر والسرعة في التنفيذ جوهريان ولكن اذا اذا قضى على التقسيم وتعذر اتفاق الزعماء العرب واليهود فهل تفكر الحكومة في علاج اشد ؟؟

سبب الويل

وهل يستحيل عليها ان تعيد النظام وتتوقف عن الاندفاع في سبيل الخراب والدمار بمحض الطريقة البسيطة الهينة وهي وقف المهاجرة المعروف انها سبب كل هذا الويل، واذا تعذر كل هذا قد تتقدم دولة اخرى بطلب الفرصة السانحة لتتولى السلطة هناك والمسؤلية.

الولايات المتحدة

وقد يروق للولايات المتحدة مثلا الاتشاح بثوب الانتداب وذلك ينقذ الحكومة البريطانية من تبعة لم يكن واجبا ان تتولاها على الاطلاق!!

حبذا لو!!

حبذا لو باشرنا النظر في هذا الحل ما دام الوقت مناسبا له بدلا من متابعة المحاولات الباطلة التي قد تنتهي الى نقش اسم فلسطين بجانب اسم ارلندا بين الفصول التعسة المؤسفة في تاريخ الحكم البريطاني

المؤتمر العتيد

لندن في ١٠ ت ٢ — لم يتخذ الى الان قرار بشأن الشخص الذي سيرأس المؤتمر ويحتمل ان يكون هذا الشخص هو المستر تشمبرلين اذا لم يقبل المستر مكدونالد رئاسته و... الى ان يعرف ما اذا كان يمكن او لا يمكن عقد المؤتمر لبحث قضية فلسطين واعلان السياسة النهائيه

في مجلس العموم

ويدور في اروقة مجلس العموم فيما يتعلق بالكتاب الابيض الخاص بفلسطين انه وان كان الاقتراح الخاص بضم ممثلين من الدول المجاورة الى مؤتمر لندن هو من قبيل «سابقة» الا ان هذه الدول المجاورة قد دعيت بصورة رسمية للاشتراك في المباحثات التي دارت سنة ١٩٣٦ ومن المعترف به ... اكبر عناية بمستقبل فلسطين ولا يمكن ان يعرف الان شيء عن الدول التي ستدعى الى هذا المؤتمر ولكن ينتظر ان يصدر قريبا تصريح بهذا الصدد

رد الوزير

لندن في ١٠ ت ٢ — رد وزير المستعمرات المستر ملكولم مكدونالد بعد ظهر اليوم على سؤال وجهه اليه احد اعضاء مجلس العموم فيما اذا كان لديه بيان يدلي به الى المجلس عما اتخذ من التدابير للمفاوضات المزمع عقدها في لندن بين العرب واليهود حول المشكلة الفلسطينية فقال :

دعوة ممثلين

اجل ان في عزم حكومة جلالته، كما جاء في بيان سياستها الذي اعلنته امس ان تدعو ممثلين عن عرب فلسطين والبلدان المجاورة لها من جهة وممثلين عن اليهود من جهة اخرى الى لندن للمفاوضة

مخابرات...

اما فيما يختص بالاقطار المجاورة فحكومة جلالته تقوم بمخابرات مع حكومات مصر والعراق والمملكة العربية السعودية واليمن وكذلك شرق الاردن

سوريا ولبنان

واما الاقطار الاخرى التي تهتم بشؤون فلسطين بحكم جوارها لها مثل سوريا ولبنان فانها تحت الانتداب الفرنسي وفي هذه الحالة يختلف موقعها عن الاقطار الاخرى ولذلك فحكومة جلالته لا تعتزم دعوة ممثلين عن سوريا ولبنان وان كان في نيتها ان تكون على اتصال مع الحكومة الفرنسية فتفضي اليها بتطورات الحالة مما يهم سوريا ولبنان الاطلاع عليه

ممثلو فلسطين

اما فيما يتعلق بمندوبي فلسطين العرب فان حكومة جلالته على اتصال مع المندوب السامي ولست في حالة تخولني التصريح بما في النية اتخاذه. ولعل المجلس لاحظ ان حكومة جلالته احتفظت في بيان سياستها بحق رفض دعوة الزعماء المسؤولين عن حملة الارهاب وعدم اشتراكهم في المفاوضات

اما اولئك...!

اما الشخصيات الاخرى فلا يزالون موضوع بحث مع المندوب السامي والامر يتوقف على ما يحدث من تطورات في فلسطين

سياسة الانتداب

وقد اوضحت حكومة جلالته انها ماضية في تحمل مسؤولية الانتداب على فلسطين باجمعها وغرضها الرئيسي هو تدعيم السلم وتمهيد وسائل الرخاء والسعادة. واول واجباتها استتباب الامن والنظام

الفوز بالمعاونة

وهي ترجو ان تفوز بمعاونة ابناء فلسطين سواء منهم العرب واليهود اذان تدعيم النظام والهدوء هو اول عنصر للمفاوضه

مفاوضة حرة

فالفرصة اتيحت الان لعرب فلسطين لكي يأتوا الى لندن مصحوبين بممثلين عن الاقطار العربية للشروع في مفاوضة حرة وغير محدودة مع حكومة جلالته

النشاط الثوري

وبهذه المناسبة ونظراً للظروف الحاضرة يجب ان يوضع حد للنشاط الثوري فاذا لم ينته هذا النشاط فحكومة جلالته تجد لزاما عليها اتخاذ جميع ... التي ترى وجوب اتخاذها للقضاء على الاضطرابات

اعمال المؤتمر

واجاب وزير المستعمرات على سؤال اضافي بخصوص اعمال المؤتمر فقال انه من الواضح ان اعمال المؤتمر ستكون غير رسمية وسوف لا يكون هناك تصويت وستشترك حكومة جلالته في المؤتمر معلنة تمسكها بتعهداتها للفريقين بموجب صك الانتداب

رفض اقتراح

وقد اقترح على وزير المستعمرات ان يدعو للاشتراك في المؤتمر ممثلين عن الولايات المتحدة الاميركية وبولندا وسوريا ولكنه رفض هذا الاقتراح

خطاب كريس

لندن في ١٠ ت ٢ — خطب المستر كريس من العمال المعارضين في مجلس النواب عند استئناف المناقشة في خطاب العرش فقال ان فلسطين تحولت في عهد الحكومة الوطنية البريطانية من سيء الى اسوأ وهي تبين المتاعب التي يستحيل تذليلها والتي اوقع النظام الاستعماري فيها نفسه عندما تولى منافسو هذا النظام تنمية هذه المتاعب كما حدث في فلسطين فالدعاية الفاشستية البارعة لا تنتشر الان في فلسطين وحدها بل وفي كل جزء من اجزاء الامبراطورية تسكنه اجناس غير اوربية

خطاب غلاشر

وخطب النائب الشيوعي غلاشر فقال ان حل مشكلة فلسطين ليس في الحملات العسكرية والقمع ولكن في انشاء نظم ديموقراطية في فلسطين فاذا استطاع اليهود والعرب ان تكون لهم جمعية تشريعية لترقية احوالهم المعيشية وحل متاعبهم الخاصة فمن المحتمل ان تصبح فلسطين بلاداً سعيدة غنية.

المانيا واليهود

حرق جميع كنسهم وتدمير متاجرهم

اعتقال عدة الاف منهم وانتحار ٣٠ شخصاً

حرق واعتقال

برلين في ١٠ ت ٢ - جرت ليلة امس واليوم اضطرابات عنيفة ضد اليهود في جميع انحاء المانيا والنمسا حطم المتظاهرون في خلالها الكنس اليهودية واحرقوها وهاجموا مخازن اليهود واشعلوا النار في محتوياتها وقد اعتقلت السلطة عدة الاف من اليهود.

بيان غوبلز

وقد اصدر الدكتور غوبلز وزير الدعاية امراً دعا فيه الشعب الى ايقاف الاضطرابات والاكتفاء بما فعلوا وقال ان الحكومة ستصدر مراسيم جديدة ضد اليهود قريباً

اسباب الهياج

وتقول الصحف ان هذه الحملة الجديدة ضد اليهود مسببة عن هياج الشعب الالماني عندما بلغه نبأ وفاة الهر فون روت سكرتير السفارة الالمانية في باريس الذي اغتاله شاب يهودي بولوني.

بدء الاضطرابات

وقد ابتدأت الاضطرابات في ميونيخ حين هاجم الشعب ليلة امس الكنيس الوحيد الباقي في المدينة واخرجوا اثاثه الى الشارع واشعلوا النار فيه ثم احرقوا البناية ذاتها وصدرت الاوامر باعتقال جميع الرجال اليهود الذين دون الستين وقيل بصدد ذلك ان السلطة تعتقلهم لحمايتهم من غضب الشعب وقد اخذ الكثيرون من اسرة نومهم دون ان تترك لهم فرصة لارتداء ثيابهم وعوملوا بقساوة

٩ من ١١

وقد احرقت في برلين حتى ظهر اليوم تسعة كنس من الاحد عشر كنيسا الموجودة في المدينة ودمرت المخازن اليهودية واشعلت فيها النار بواسطة القنابل المحرقة ونسفت واجهاتها حتى الطبقة الثانية او الثالثة

اعتقال وانتحار

وفي فينا احرقت ودمرت الكنس لم يسلم منها سوى واحد لم تصل اليه النار. وقد اعتقل في فينا جميع الشبان اليهود الذين لم يتجاوزوا الستين من عمرهم ويبلغ عددهم نحو خمسة آلاف شخص وانتحر في فينا صباح اليوم عشرون يهوديا

وقد عمت الاضطرابات جميع المدن الالمانية فوجمت فيها الكنس واحرقت ودمرت المخازن اليهودية واتلفت محتوياتها

تحريم الاسلحة

وينتظر ان يصدر تشريع يحرم على جميع اليهود حمل السلاح تحت طائلة عقوبات صارمة

جنازة فون روت

اما جثمان الهر فون روت فسيحضر غداً الى برلين حيث يحتفل رسمياً بدفنه في البلدة التي ولد فيها

الدكتور عبد الحميد بك سعيد

« بقية المنشور على الصفحة ١ »

دولياً فيما يتعلق بفلسطين وحاجة فريق كبير من اليهود القاسية الى ايجاد وطن جديد لهم وهي تعلن الآن انها تنوي السعي لايجاد تفاهم بين العرب واليهود

على اية قاعدة؟

وقد تقدمت الوكالة اليهودية الى الحكومه البريطانية بعد نشر تقرير لجنة «بيل» باقتراح هكذا فرفض في ذلك الوقت ولم يبق لليهود بعد ان رفض مشروع «بيل» الا قاعدة واحدة للمناقشة وهي تنفيذ وعد بلفور وصك الانتداب بامانة واخلاص فعلى هذه القاعدة يتوق اليهود دائما الى التفاهم مع جيرانهم العرب.!!

اميركا والتقرير

واشنطون في ١٠ ت ٢ — درس موظفو وزارة الخارجية الاميركية اليوم تقرير لجنة وودهيد عن فلسطين ولكنهم احتفظوا برأيهم الرسمي ومع ذلك فان المقامات السياسية في واشنطون اعربت عن ارتياحها لان التقرير لم يسع لتقييد الهجرة اليهودية الى فلسطين

ويعد التقرير في الدوائر الاميركية بمثابة دليل على ان بريطانيا لا تنوي الانسحاب من فلسطين نهائياً وبذلك تترك اليهود للمقادير كما كان يهود اميركا يخشون ذلك

طابع اثري قيمته ٥٤٠٠ جنيه

تقول مجلة «نيوز ريفيو» انه انزل الى المزاد العلني في سوق دلالة هامبرج طابع بريد اثري دفع به ثمناً مبلغ ٥٤٠٠ جنيه وهو عبارة عن طابع اميركي من فئة السنت الواحد يرجع تاريخه الى ١٨٥١ وهو الوحيد من نوعه الموجود في العالم

التظاهر ضد اليهود في وارسو

وارسو في ١٠ ت ٢ — د. ن. ب — اقام الطلبه البولونيون في وارسو مظاهرات عدائية ضد اليهود بمناسبة ذكرى اغتيال اليهود لطالب بولوني وحطموا بعض المحلات التجارية اليهودية

سفر الفوج الاول من حجاج مصر

القاهرة في ١٠ ت ٢ — سيسافر الفوج الاول من الحجاج المصريين الى البلاد الحجازية يوم ٢٥ ديسمبر على احدى بواخر شركة الملاحة المصرية وقد عملت وزارة الداخلية الترتيبات اللازمة لتأمين راحة الحجاج

احتفال للهنود بمناسبة خسوف القمر

لندن في ١٠ ت ٢ - د.ن.ب - اقيم احتفال عظيم في الهند البريطانية بمناسبة خسوف القمر يوم الاثنين الماضي واستحم ملايين من الهنود في نهر «جنجس» للتكفير عن ذنوبهم ويظن ان كثيرين قد غرقوا في النهر

استخذاء...

يحرمون علينا ما يبيحونه لغيرنا !!

لماذا يمنع زعماؤنا من دخول لندن ؟ ؟

كان بين ما قررته اللجنة العليا للمؤتمر البرلماني ارسال وفد الى انكلترا يكون بين اعضائه السادة جمال الحسيني والفرد روك ، وعوني عبد الهادي ، كممثلين عن عرب فلسطين ، بالاضافة الى الاعضاء الآخرين الذين يمثلون مختلف البلدان العربية والاسلامية التي تعهدت بالاضطلاع بمهمة الدفاع عن القضية الفلسطينية . ولقد قدم الاستاذ جمال طلباً الى السفير البريطاني في مصر بصدد اجازة دخوله الى انكلترا ، ووضع تحت تصرف السفير مبلغاً من المال لمخابرة لندن في هذا الشأن ، فرفض الطلب من لندن ، فسأل الاستاذ اباحة نزوله في دوفر فقط ، حيث يكون قريباً من اخوانه اعضاء الوفد ، متمكناً من تقديم المساعدات اللازمة لهم ولكنه منع حتى هذا الحق ، كذلك رفض طلب الاستاذ عوني .

اما الفرد بك روك فقد حاول الحصول على تصريح الدخول من قنصل انكلترا في بيروت فخابت محاولته .

ويفهم من هذا الذي ذكرناه ان الامبراطورية التي لا تغيب عن املاكها الشمس والتي تدعي انها تحكم في فلسطين دون اقل تمييز ... في المعاملة بين اليهود والعرب تمنع بالاصرار ذهاب وفد فلسطيني الى لندن ليدافع عن بلاده هناك ولينير الرأي العام الانكليزي في قضية تشوه حقائقها الصحف المأجورة ، وسلطان اليهود المعروف وانكلترا تفعل هذا وتصر عليه في حين هي تستقبل بالترحاب وفود اليهود الذين يتطايرون اليها من كل جهة ، وفي حين نسمع عن ممثلي الوكالة اليهودية في القدس انهم ينتقلون بين فلسطين وانكلترا في العهد الاخير تنقل المرء من احدى غرف بيته الى الغرفة الاخرى

والسادة الذين ذكرناهم ، وقلنا ان السلطات البريطانية ترفض دخولهم الى لندن هم من اعضاء اللجنة العربية العليا ، وممن اشتركوا في المؤتمر البرلماني ، ثم وقع عليهم الاختيار لتمثيل فلسطين في لندن ، فهم بحكم ما تقدم خير من توفرت فيهم شروط التمثيل ، ولا يمكن ان يفسر موقف السلطات الانكليزية ضدهم الا بانه مبالغة منها في الخضوع لنفوذ اليهود ، ومحاولة ترك الرأي العام البريطاني فريسة للدعايات الصهيونية ، ومنع كل صلة بينه وبين العرب حتى لا تنكشف اعمال الحكومة وسياستها ضد العرب

والامبراطورية التي لا تغيب عن املاكها الشمس ثم تفزع من دخول ثلاثة عرب مسالمين الى بلادها ، تدل بذلك على مبلغ ما ترتكب في فلسطين من اسواء سياسية تخشى اطلاع الرأي العام عليها ، ومحاسبتها على ذلك اعسر حساب.

ولا يدعين انسان ان الحكومة البريطانية تمنع دخول اخواننا الذين ذكرناهم لانهم اعضاء اللجنة العربية العليا التي اعتبرتها الحكومة هيئة غير مشروعة فهذه حجة سخيفة بذاتها اولا ، ثم كيف نوفق بين منع تلك الحكومة اعضاء اللجنة العربية العليا العرب من دخول انكلترا بحجة عدم مشروعيتها... في نفس الوقت الذي تبيح فيه لجابوتنسكي وهو زعيم حركة غير مشروعة في كل عرف وقانون دخول لندن متى شاء ، و كيف شاء؟؟

ان للجنة العربية العليا دستوراً معروفا ، ليس فيه مادة واحدة غير مشروعة ، اما جابوتنسكي ذاك فهو صاحب حركة فتح فلسطين بقوى السلاح . . . وطرد العرب والانكليز .. منها ، وبقاء اليهود قوة تأديبية . . . لقصاص الامم العربية كلما دعت الحاجة الى ذلك . . .

فهل بلغ استخذاء الانكليز لليهود الى الحد الذي يعتبرون فيه ممثلينا مجرمين. . لا يجوز دخولهم الى انكلترا ، ثم اعتبار حتى مجرمي اليهود ابراراً اطهاراً يجوز دخولهم الى بلادهم متى شاءوا ؟ ؟

ان اصدار شهادات الهجرة مؤخراً وتشدد انكلترا مع ممثلينا ومنع دخولهم اليها ، يدلان من جديد ان كان ثمة حاجة الى ادلة جديدة على سوء نيات الحكومة البريطانية ، وثباتها على الارتصاد للعرب ، والغدر بهم

* * *

«اميركا التاجرة»

وحرص العرب على الود القديم

رد فاضل على مقال افتتاحي «لفلسطين»

جاءنا من حضرة الفاضل صاحب التوقيع الكلمة المنشورة فيمابعد ولمن شاء ان يرد عليها بما يراه على ان يتوخى الاختصار ما امكن :

في مقالتكم « اميركا التاجرة » المنشورة في عدد ٢٧ تشرين الاول الماضي تقولون « ليس احرص من العرب على الود واحفظ منهم لمحرمة سابقة » ثم تشيرون الى حسن التفاهم الذي نشأ ونما متزايداً لمدة جيل بين الاميركان والعرب منذ « تأسيس المعاهد العلمية والصحية والخيرية في الشرق العربي كله مما كان له اثر غير منكور في نهضته الحاضرة » ويمكننا ان نقول ان الاميركيين قد اشتغلوا من اجل العالم العربي اجمالا او بالحرى من اجل الشرق المتوسط بما فيه تركيا وايران مضحين بالكثير في هذا السبيل غير ساعين الى غاية او نفع ما وذلك بدافع ينوف عن الدوافع الانسانية العادية وبسائق الصداقة التي نوهتم بها . وقد تجلت هذه الصداقة بمظاهر مادية وثقافية وروحية معروفة ففي الجامعات التي تأسست في الشرق قد التقى العربي والاميركي يعملان جنباً الى جنب على تحسين العالم وترقية الحياة البشرية . ولنا شديد الامل ان هذا الضرب من التعاون والاشتراك في العمل الذي يمكن اكتشافه ليس فقط في بيروت والقاهرة وطهران وبغداد بل في مئة او اكثر من الاماكن الصغيرة في الشرق الاوسط لا يتعرض للخطر او الانثلام بسبب ان تيار السياسة (التي ليس لها مشاركة لا في العمل ولا في العمال المشتغلين بتفسير الشرق للغرب والغرب للشرق او المشتغلين في حل المسائل العلمية وغيرها في المختبرات والمكاتب وفي القرى) قد طما ودخل ميادين هذه الجهود السلمية . وعلاوة على ذلك ففي فلسطين في القدس ورام الله توجد مؤسسات اميركية اكثر ادارتها في يد العرب . فجمعية الشبان المسيحية ومدرسة الفرندس والكنيسة الاميركية يديرها افراد عرب او لجان العرب اكثرية فيها .

اليس من الحق والانصاف انا نحن الفريقين بعزم متبادل نميز بين الاصدقاء القدماء المجربين الذين عاشوا معاً اكثر من قرن وبين الاصوات الصاخبة المرتفعة على بعد الاف الاميال في تأييد سياسات تحز في اعماق النفوس فتلهبها حنقاً على الظلم الفادح او تحملها على اليأس والقنوط لكن قد يقال « لعل ينبوعا ينبع من نفس عين واحدة العذب والمر ؟ » كلا بل ان ثمة ينبوعين (١) ينبوع الصداقة والتعاون الذي قد جرى عذبا صافياً في ما ينوف عن قرن من مصدر مشترك غير مرتزق ولا مشوب بالمطامع القومية والمطامح السياسية و (٢) ينبوع بل قل ينابيع حولنا في العالم . حيث الماء الصادر مشوب بالدعاية وسوء الفهم والتوسع الامبراطوري والمطامع الذاتية والتهديد والاكاذيب بانواعها . فلا يجوز ان ندنس الاول بان نسمح لمياهه ان تتلوث بهذه الاخيرة . واذا كانت المقاطعة هي الطريقة المتبعة في هذه الايام فهل من شك في اي الينبوعين نهجر ونبذ ؟ وهل نقاطع الكنائس والمدارس الاميركية في الشرق لان افراداً من الرؤساء المسيحيين في اميركا (وقد بلغوا خطأ) قد ناصروا سياسة مغلوطة غاشمة ؟ وهل نهجر الطبيب الاميركي او المعلم لان البعض ممن قد يجهل هذا اسماءهم قد سيقوا الى عمل صاخب بشأن قضية لم يستشر فيها ذلك الطبيب او المعلم مع انه كان يمكن استشارتهما ؟؟ بل لنضع اللوم حين ينبغي على من يستحقه . ولا نخفر الذمة ولا ننقض العهود فنوصف بعدم الولاء لاصدقاء من رجال ونساء قد كان بيننا وبينهم « عيش وملح » مدة لا تقل عن قرن

ابن المنذر

رأس الرجاء

كيف احتلت بريطانيا بلاد الذهب

أثر التنافس الاستعماري بتاريخ الامبراطورية

سنة ١٧٩٥

كانت فرنسا تخوض غمار حرب عاتية مع غير دولة اوروبية واحدة عندما احتلت بريطانيا العظمى سنة ١٧٩٥ رأس الرجاء الصالح . وكان يخيل الى الناس والى الانكليز انفسهم ان رأس الرجاء بعيد جدا بينه وبين انكلترا بحار ومحيطات فلا يستحق كل هذا العناء الذي تبذله في سبيله . ولكن رأس الرجاء الصالح كان النقطة التي يرتكز فيها نشاط بريطانيا وجهودها فيما يتصل بالشرق ، فقد كان اهم ميناء في طريق الهند بل الطريق الوحيد في تلك الايام ، وقبل فتح قناة السويس اثمن جوهرة في التاج البريطاني

المصالح الاستعمارية

وكان الساسة الاوروبيون البعيدو النظر يقدرون ان تعمل فرنسا التي تسعى لاحتلال المستعمرة الهولندية على غلاق طريق الهند الوحيد في وجه بريطانيا لذلك فقد قررت انكلترا ان تحتل رأس الرجاء الصالح عندما تطلق فرنسا اول طلقة في سبيل احتلال المستعمرة الهولندية

وقاوم المستعمرون الهولانديون مقاومة عنيفة ولكن انكلترا فازت اخيرا بالمستعمرة الافريقية بعد حرب ومفاوضة استغرقتا عدة اشهر

معلومات عن الرأس

اكتشف رأس الرجاء الصالح وهو الاسم الذي يطلق على الاقليم الرئيسي في جنوب افريقيا المكتشف البرتغالي الشهور بارثولوميو دياز سنة ١٤٨٦ وفي سنة ١٦٥٢ احتلها الهولنديون وفي سنة ١٧٨١ حاول الاسطول البريطاني احتلال الرأس فناهضته فرنسا حليفة هولاندا حينئذ بقوة وردته على اعقابه خاسرا ولكن بريطانيا عادت مرة اخرى عندما اصبح الحليفان عدوين فاحتلت الرأس بدون عناء كثير او مقاومة يؤبه لها وانتشرت الفوضى وساد الاضطراب البلاد في سنة ١٧٩٥ وافلست اكبر المؤسسات التجارية وهي شركة الهند الشرقية الهولندية ووقف الجمهور عن دفع الضرائب واخذ المستوطنون يطالبون بحكومة ذاتية والوطنيون من قبيلة بانتو المتوحشة وعلى الخصوص الاوكسوس يتجاهلون الحدود ويسرقون ماشية السكان وغنمهم .

واخذت بريطانيا على عاتقها ان تدافع عن المستعمرة الهولندية من الحملة التي وجهتها اليها فرنسا ومن ثم استولت على الراس على حساب الهولنديين

ورأى البريطانيون انفسهم يعيشون في جو مضطرب صاخب هدار فكل انسان في المستعمرة يناصبهم العداء في العلانية او في الخفاء واستمرت الفوضى تحكم البلاد والاضطراب يسود مرافقها جميعاً .

ثورة الرأس

على الانكليز

وفي سنة ١٧٩٩ اشتعلت نيران الثورة فاندلعت الشرارة الاولى من مزارع الهولنديين واضطر نائب المحافظ ولم يكن مستعدا لان يقحم نفسه في حرب طويلة لا يعرف غير الله متى تستقر او تنتهي الى سحب جنوده من المناطق التي سادتها الفوضى واحتلتها المتاعب

واستمرت المشاغبات والفوضى سنين متعددة الى ان استقرت الامور في سنة ١٨٠٢ عندما كفت اوروبا عن قتالها واعيد الرأس الى هولندا

ولكن الحرب عادت مرة اخرى تغزو اوروبا عندما نشر نابليون الديكتاتور الجديد نفوذه وسلطته على اكثر من نصف القارة

وخشيت انكلترا ان تحاول فرنسا احتلال الرأس مرة اخرى فسعت اليه على الرغم من مشيئة المستوطنين قبل ان تسبقها اليها فرنسا ولما استقر السلام في اوروبا احتفظت بمستعمراتها

السحرة الافرنسيون

ولكن البريطانيين كانوا يلاقون متاعب جمة وصعابا لا حصر لها بسبب الاطباء السحرة الذين كانوا يهيجون الاهالي ويدفعونهم الى الثورة على البريطانيين

واخيراً جداً .. تنبه الوطنيون الى الاخطار والمصائب التي دفعهم اليها السحرة دفعاً فتخلوا عنهم ولم يعودوا يصغون اليهم ونسوق مثلا على اسلوب السحرة في خلق النبوءات والدور الذي مثلوه في انهزام قبائلهم القصة التالية :

اساليب السحرة

اغرى احد الاطباء السحرة ابنة احد الزعماء الوطنيين بان تذيع بين اترابها انها رأت حلما غريباً يتلخص في ان الوطنيين سينهزمون في اول الامر وتموت مواشيهم ويتلف قمحهم وزرعهم ثم تطلع فجأة في كبد السماء شمس مشرقة متألقة فتدب الحياة في الماشية وتزدهر المراعي ويكثر المحصول ثم يهرب الرجال البيض الى البحر

وانتشرت النبوءة في البلاد انتشار النار في الهشيم وانتظر الوطنيون بفارغ الصبر اليوم الذي عينته النبوءة لانبثاق الفجر الجديد

ولكن شيئاً من هذا كله لم يحدث بل انتشر في البلاد وباء خطير جرف السكان على الرغم من الجهود الطائلة التي بذلها البريطانيون لانقاذهم

استقرار الحكم

للانكليز

وبدأ سيل المهاجرين الانكليز يتدفق على جنوب افريقيا وجعلت اللغة الانكليزية اللغة الرسمية في البلاد ولكن المستوطنين الهولنديين ظلوا يرفضون زمانا طويلا الاعتراف بالحكم البريطاني الى ان استقرت الامور لبريطانيا بعد نزوح عدد غفير من رجال البوير مع نسائهم واطفالهم عن البلاد باحثين عن ارض جديدة يقيمون فيها وكانت نتيجة بحثهم تأسيس بلاد ناتال

اكتشاف الماس

وقد اكتشف الماس في جنوب افريقيا بطريق المصادفة بينما كان بعض الاطفال يلعبون بالحصى على الضفة الجنوبية لنهر الاورانج رأى بعضهم بين الحصى كميات كبيرة من الماس ومن هنا بدأ الهجوم على في كمبرلي

اما الذهب فقد وجد في الترنسفال بطريق المصادفة كذلك وحينئذ اتجهت انظار العالم الى جنوب افريقيا

* * *

تشمبرلن يخطب

متحدثا عن اتفاق ميونخ والسلام

الحرب الاسبانية والاتفاق الايطالي وتمنيات!

خطبة تشمبرلن

لندن في ١٠ ت ٢ — القى المستر تشمبرلين رئيس الوزارة البريطانية في الساعة الحادية عشرة والثلث من مساء امس (وقت فلسطين) خطبة في وليمة اقامها رئيس بلدية لندن على شرفه ، تحدث فيها عن سياسة بريطانيا الخارجية وعن اتفاق ميونخ وقد جاء في هذه الخطبة قوله :

اجتماع ميونخ

انني ارمي الى ازالة الفكرة التي علقت في بعض الرؤوس بانه وقع اصطدام في ميونخ بين الدول المختلفة المشارب وان بعضها تغلب على البعض الآخر . فانني انا الذي صدف ان وجدت هناك اصرح بانه لم يكن هناك تصادم ولا يوجد مجال للقول عن نجاح او اندحار اي فريق من المتفاوضين .

لقد اجتمعت في ميونيخ اربع دول مختلفة المشارب وجلس ممثلوها بعضهم مع بعض واتفقوا على تسوية اسوأ مشكلة دولية عرفت . لقد قدروا ان يفعلوا ذلك ولكن كان بوسعهم ان يفعلوا ماهو اكثر من ذلك وان يتفقوا على مسائل اخرى ليس لمنع كارثة بل لخلق سعادة تخيم على العالم . ان هذه الاتصالات الشخصية بين رجال السياسة في الدول المختلفة ذات فائدة كبرى للسلام

سياسة بريطانيا

انني شخصياً افضل خطة بريطانيا السياسية على اي نوع آخر من الخطط لان التاريخ يدلنا على ان نوع الحكم الموجود في بعض الدول لا يعمر الى الابد وهو قابل للتغيير والتعديل .

السياسة الخارجية

وانتقل المستر تشمبرلن بعد ذلك الى الكلام عن سياسة بريطانيا الخارجية فحمل على المعارضة البرلمانية ضمناً وقال هناك اشخاص يقولون انهم لا يعرفون ما هي سياسة الحكومة الخارجية فانا اقول لهؤلاء ان سياستها تقوم على اربع نقاط

١ — المحافظة على السلام

٢ — جعل البلاد قوية الى درجة تفرض معها على الغير معاملتها باحترام في كل مكان

٣ — تخفيف البطالة

٤ — العمل على تحسين حالة الشعب

ننشد السلام..!

لا يمكن لمشاريعنا ان تنجح الا اذا نشدنا السلام وحصلنا على القوة الكافية للمحافظة عليه . ولكنه لا يمكننا ان ننشد السلام ونحن جالسون بل يجب علينا اذا اردنا ان نعمل في سبيل تحقيقه . وخطتنا في بريطانيا هي اننا اذا وجدنا السلام مهدداً ان نستعمل ما نملك من نفوذ في سبيل منع التهديد . واذا قدر للحرب ان تنشب فنحن نسعى لوقفها لانه من الصعب اذا انتشرت ايقافها عند حد . فنحن ننشد والحالة هذه السلام والطمأنينة والعدل

مشكلة السوديت

وراح المستر تشمبرلين بعد ذلك يتحدث عن مشكلة تشيكوسلوفاكيا فقال : لا اظنكم تنتظرون مني ان اعيد عليكم تاريخ هذه المشكلة ولكنها على كل حال مشكلة ترجع الى نحو عشرين سنة ولم تكن الحالة فيها خلال هذه المدة هادئة بل كانت دائما مبعث خطر . والاطباء الجراحون اذا عالجوا جرحا حديثا تحايلوا على شفائه ولكنهم اذا عالجوا جرحا قديما يهدد سائر اعضاء الجسم بالخطر اعملوا مباضعهم بدون توان او تردد . وهكذا المشكلة التشيكوسلوفاكية فقد وجدنا انفسنا حيالها امام امرين لا ثالث لهما فاما ان تعود السوديت الى المانيا واما تشوب الحرب ونحن لا نشك في ان ما حدث كان لمصلحة تشيكوسلوفاكيا لان حالتها سوف لا تكون بعد الحرب افضل منها الان . ولذلك فانا لا يخامرني اي شك في ان ما عملناه في ميونيخ هو الصواب

اتفاق ميونخ

ولم اشأ ان ادع اجتماع ميونخ يفوتني دون ان استفيد منه ولذلك اجتمعت في الصباح الى الهر هتلر مدة طويلة وقعنا في خلالها اتفاقا مشتركا

ولكن هناك بعض افراد اقاموا الدنيا واقعدوها حول هذا الاتفاق الذي لم يرق لهم وسأتلو محتوياته عليكم الان لتروا اذا كان يستحق اي انتقاد او لوم

مواد الاتفاق

فقد اتفقنا اولا على ان العلاقات الحسنة بين المانيا وانكلترا مهمة للبلدين ولاوروبا وثانيا تأخذ الحكومتان بعين الاعتبار اتفاقية ميونيخ والاتفاقية البحرية وتبديان رغبة الشعبين بعدم الدخول في حرب ضد بعضهما البعض . وثالثاً الدخول في مفاوضات لازالة اي سوء تفاهم قد ينشأ او لتسوية اية مشكلة معلقة . ومواصلة الجهود في سبيل السلام

صداقة فرنسا

ومع ان هذا الاتفاق لا غبار عليه كما ترون ومن شأنه خدمة المجتمع فانه يوجد اشخاص يرون فيه وسيلة للتباعد بين انكلترا وفرنسا كانه من المستحيل على الانسان ان يتخذ صديقا بدون ان يعادي الآخر . انني اؤكد لكم وللعالم اجمع ان صداقتنا مع فرنسا اسمى من ان تنال منها الشبهات او تؤثر فيها صداقتنا مع الاخرين

زيارة فرنسا

وانا انظر مع زميلي اللورد هاليفاكس الى الزيارة التي سنقوم بها مع زوجتينا الى فرنسا تلبية لدعوة حكومتها بعين الارتياح

الاتفاق الايطالي

ثم تحدث المستر تشمبرلين عن الحرب الاسبانية والاتفاق الانكليزي — الايطالي الذي سينفذ قريبا وقال ان هذا الاتفاق عظيم الاهمية ومع انه لم يعين تاريخ لتنفيذه فقد كان سبباً في مؤازرة السنيور موسوليني الفعالة للوصول الى اتفاق ميونخ

عيد الميلاد

وختم المستر تشمبرلين كلامه مشيرا الى قرب حلول عيد الميلاد ورغبة الحكومة البريطانية في ان يستقبل الجميع هذا العيد بقلوب مفعمة بالسرور وتمني ان تكون السنة المقبلة افضل لسلام العالم من السنة الحالية

فلسطين في اميركا

وفود المهاجرين لدى وزير الخارجية

مقابلة سفيري مصر وانكلترا وتصريحات مهمة

وفود العرب

تلقينا من الجامعة العربية في نيويورك الرسالة التالية التي وردتنا امس وجاء فيها.

هبطت وفود العروبة على واشنطن العاصمة صباح الجمعة في ٢١ تشرين الاول وكانت هذه الوفود مؤلفة من ثلاث لجان احداها تمثل جمعية « اصدقاء العرب الاميركين » والثانية تمثل الجوالي الاسلامية الاميركية و ٢٨ جمعية اسلامية والثالثة تمثل الجامعة العربية . اما جمعية اصدقاء العرب التي عرف الوطنيون العرب في المهجر شيئا عنها من مراسلات الجامعة العربية وهي تتالف من نحو الف عضو ومراسل واغلبهم كان ذا علاقة تهذيبية في الماضي بالشرق الادنى فقد مثلها في وفد واشنطون ثلاثة من خيرة الاميركين في عالم التهذيب والدين وهم الدكتور ليلاند بار الاستاذ في جامعة جورج واشنطون في العاصمة واحد اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت سابقا والقس تشارلز سوترمن نيويورك والمستر هاري سنايدر احد المحررين في شركة ماغروهل لنشر الكتب وسكرتير « جمعية اصدقاء العرب الاميركين » . ومثل في اللجنة الاسلامية الاديب الفاضل السوري المشهور الدكتور ابو علي خير الله والسيد علي محبي الدين عضو اللجنة التنفيذية للجامعة الاميركية والشيخ امين داود فياض والسيد جميل خليل ابو الهوى الطوري . اما الجامعة العربية فتألفت عدا الذين ذكروا من السادة فارس معلوف وشكري الخوري وسلمان علي فياض وسليم عطايا وفيكتور هواويني وجميعهم من بوسطن

مقابلة الوزير

وقد استقبل ناظر خارجية الولايات المتحدة المستر كورديل هل اللجان العربية استقبالا حسنا. وتقدم الدكتور خير الله فالقى محاضرة وجيزة الم بجميع نواحي الموضوع وذكرت بصريح العبارة الامور التي يحتج الاميركيون من اصل عربي من اجلها على تدخل الاميركين بجانب اليهود في القضية الفلسطينية دون نظر الى عدالة حقوق العرب . واستغرق خطاب الدكتور خير الله نحو عشرين دقيقة فكان تأثيره ظاهرا في وجه الوزير البشوش . ختم الخطيب العربي اقواله بطلب انسحاب الاميركين من مسألة فلسطين وترك الذين يتأبطون بوطنيتين في وقت واحد من اليهود وشأنهم دون تحمل مسؤولية من الحكومة الاميركية . وقال الدكتور خير الله في خطابه : « ان نهضتنا في الشرق الادنى هي نتيجة التعاليم والمبادىء الاميركيه الاساسية التي تشربناها على يد المعلمين الاميركين ومبنية على روح اباء الجمهورية افيصلح لكم ان تهدموا ما شيدته مدارسكم وبثته من روح الحرية بمئة سنة باخذكم بيد اقلية يهودية تود ان تكتسح الاكثرية الساحقة من اهالي البلاد الاصليين ؟ »

خطباء اخرون

وتبع الدكتور خير الله السيد فارس معلوف المحامي واحد موظفي بلدية بوسطن سابقاً فتكلم بلسان العرب عموما شارحا القضية شرحا وافياً من وجه جديد وتبعه المستر سنيدر متكلما بلسان اصدقاء العرب الاميركين معربا عن شعورهم فكان لكلامه وقع حسن على الوزير ومن صحبه من موظفي النظارة الخارجية لا سيما المستر مري والمستر النغ من فرقة الشرق الادنى

ثم تكلم قدس الاب بنيامين حافظ نائبا عن سيادة رئيس الاساقفة انطونيوس بشير. وقد اندفع الاب حافظ في خطابه بحماسة وشعور . ويجدر بالذكر ان له الفضل الاكبر في ترتيب المقابلات في واشنطون فاستحق شكر الوطنيين العرب انى كانوا

تصريح الوزير

وعند انتهاء اعضاء الوفد من تقديم وجهة نظرهم رد الوزير عليهم بما طمأن الوفد قائلا انه لن يحيد عن الخطة التي رسمها واعرب عنها في تصريحه الاخير وهي ان اميركا تهتم بمسائل مصالح الاميركين فقط

في السفارة المصرية

وبعد انصراف الوفد من حضرة الوزير انصرف الى المطعم الشهير لصاحبه الاديب الشيخ امين داود فياض الذي اولم باحدى قاعاته مأدبة شائقة جميلة كانت بهجة للعرب واصدقائهم الاميركين. وعند الساعة الخامسة توجه الوفد الى السفارة المصرية بدعوة سابقة فتناول اعضاؤه الشاي مع السفير الجديد محمود بك حسين الذي قال انه يرجو من كل عربي من اي بلاد ان يجعل السفارة مرده وسفارته . وقال انه لم ولن يترك فرصة لا يهتم فيها بمسألة فلسطين بين زملائه

السفير الانكليزي

وفي صباح السبت قابل الوفد السفير الانكليزي السير رولند لندزي فقدم الوفد ما لديه من العرائض والخطب واكد السفير للوفد بانه سيخابر حكومة جلالته ويعرض عليها وجهة نظر الوفد العربي الاميركي.

***

اضطراب فلسطين والنقص بالايرادات

وزير المستعمرات يرد على سؤال بالبرلمان

لندن في ١٠ ت ٢ — رد المستر ما كدونالد على سؤال القي عليه في مجلس العموم فقال ان اضطراب الحالة في فلسطين قد احدث نقصا خطيرا في الايرادات وزيادة كبيرة في المصروفات على تأمين السلامة العامة ومن الواضح ان حكومة فلسطين عاجزة عن مواجهة هذه التبعات بالميزانية المدنيه المستنفذة وقال اخيرا انه سيعرض على البرلمان المقترحات الضرورية للانعاش المالي بصورة اعتمادات اضافيه

ترحيل اليهود من المانيا وايطاليا

اقتراح لموسوليني على صديقه هتلر ..!

نشرت جريدة « الصنداي اكسبرس » اقتراحا للسنيور موسوليني على صديقه هتلر بشأن اليهود المطرودين فقالت : اقترح السنيور موسوليني على صديقه الهر هتلر مشروعا جديدا يقضي بايجاد دولة يهودية ـ وقد تكون في بلاد الحبشة يرحل اليها اليهود الموجودون في المانيا وايطاليا للتخلص من شرهم .

وقد ارسلت تفصيلات هذه الخطة الى برلين ليدرسها الهر هتلر ويبدي رأيه فيها

تقرير واف

عن جهود الجامعة العربية باميركا

في سبيل نصرة قضية فلسطين العربية

محاولاتهم ..

وهذه رسالة اخرى من الجامعة العربية في نيويورك تلقيناها امس وفيها تقرير واف عن اهم ما قامت به الجامعة من جهود في سبيل نصرة قضية فلسطين ونحن ننشر هذا التقرير فيما يلي مغتبطين شاكرين للجامعة العربية همتها العالية وشعورها الوطني الفياض وهذا هو التقرير :

اذيع منذ زمن قريب خبر عزم الانكليز على سلوك سياسة واقعية في فلسطين . وللحال هب الصهيونيون في الولايات المتحدة الى القيام بسلسلة من المحاولات لتشويه قضية العرب الناصعة والتأثير على بعض المقامات السياسية والدينية للضغط على حكومة هذه الجمهورية لحملها على التدخل في المشكلة الفلسطينية لمصاحتهم.

جهود الجامعة

فكان لا بد للجامعة العربية والحالة هذه من ان تبادر فوراً للقيام بواجبها القومي في مثل هذا الظرف الدقيق لمقاومة دعايات الصهيونيين المضللة وضغطهم على دوائر واشنطون لحملها على تأييد نظريتهم ودعم قضيتهم. وعلى هذا قامت الجامعة العربية بالامور التالية :

١) ارسلت برقيتين الى رئيس وزراء بريطانيا العظمى ووزير خارجيتها تطلب بهما الى الحكومة البريطانية حل القضية على اساس تقرير المصير وتؤيد مطالب العرب الطبيعية

٢) ارسلت برقية مطولة الى رئيس الولايات المتحدة تحتج فيها على ضغط اليهود وترجو اليه عدم التحيز الى جهة ما دون درس الجهة الثانية درساً دقيقاً عادلا

عريضة مفصلة

٣) ارسلت عريضة مفصلة الى وزير خارجية الولايات المتحدة بسطت فيها قضية فلسطين بجلاء وطلبت اليه المحافظة على موقف الولايات المتحدة الحيادي تجاه القضايا الخارجية

٤) ارسلت برقيات ونداء بالبريد وعلى صفحات الجرائد العربية الى جميع الفروع والجمعيات والجوالي وبعض قادتها طالبة الى الجميع الابراق الى واشنطن ولندن بالمعنى نفسه ، مرفقة الرسالة بصورة عن البرقيات التي يحسن ارسالها وقد نقل النداء الى اللغة الاسبانية وارسلت نسخ عنه الى اميركا الجنوبية.

بلاغ ورسالة

٥) ارسلت بلاغا ورسالة بالعربية والانكليزية عما قامت به من الاعمال وقد نشرته الصحف العربية وبعض الصحف الاميركية وفي طليعتها التيمس النيويوركية

الى لجان الدفاع

٦) ارسلت برقيات الى لجان الدفاع عن فلسطين في مصر وسوريا والعراق وفلسطين ولبنان منبئة اياها بضغط اليهود وطالبة اليهم الابراق الى واشنطون والاحتجاجات والمظاهرات ومقابلة ممثلي الولايات المتحدة للغاية نفسها وحمل الاميركيين المقيمين في البلاد العربية الى الابراق الى الولايات المتحدة ايضا ومن هذه برقية الى بعض الوطنيين في الجامعة الاميركية في بيروت والى نيافة بك العظمة وناجي باشا السويدي وعلوبة باشا للاحتجاج واضراب الطلاب في المعاهد الاميركية التبشيرية احتجاجا على انحياز رجال الكنائس البروتستنتيه الاميركية مع الصهيونيين

التعاون مع الصحف

٧) تعاونت الجامعة مع الجرائد العربية في نيويورك — البيان مرآة الغرب السمير ، السائح والنسر وجريدة العروس في بوسطن — للابراق الى الرئيس روزفلت بتأييد حقوق العرب وشجب محاولات اليهود

الى البرلمان

٨) ارسلت كتابا موجزاً مع كراس من كراريس الاستاذ اليهو غرانت « فلسطين اليوم » الى كل عضو في مجلس الشيوخ ومجلس النواب في واشنطون ، راجية اليهم درس الوجهة الثانية من القضية قبل اصدار حكم ما وعدم ادخال قضية حيوية كهذه في معترك الانتخابات والسعي لكسب الاصوات

٩) ارسلت رسالة موجهة من القس وديع منصور في نبراسكا مع كراس من كراريس الاستاذ غرانت الى نحو من خمسماية قسيس ومطران في الولايات المتحدة لاظهار الحق الصريح الذي تنطوى عليه قضية العرب والكشف عن باطل اليهود

الجرائد الدينية

١٠) ارسلت نداء على صفحات تسع من الجرائد المسيحية الدينية في الولايات المتحدة لتطبيق الاية الذهبية « افعلوا بالناس ما تريدونهم ان يفعلوا بكم » كذلك سياسة الحياد وحكم الاكثرية على عرب فلسطين

ارسال برقيات

١١) تعاونت مع اصحاب السيادة والقداسة المطران انطونيوس بشير والارشمندريت برناردوس غصن والدكتور خليل عساف بشارة والارشمندريت فيليب سلموني لارسال برقيات التأييد لمطالب العرب وشجب محاولات اليهود الى الرئيس روزفلت في واشنطون والى وزارة الخارجية

١٢) اتصلت بالجاليات العربية في اميركا الجنوبية ليبرقوا بدورهم الى جميع المراجع الايجابية

١٣) كتبت الى الصحف المعادية للقضية العربية محتجة على تشويهها الحقائق واستقائها الاخبار من المراجع الصهيونية والمراسلين الصهيونيين والى الاكليريكين الذين ايدوا الصهيونية

١٤) اتصلت بمختلف الجماعات المقاومة للصهيونية وحصلت على تأييد قسم كبير منهم لوجهة نظر العرب

لمقابلة الوزير

١٥) ارسلت وفدا ممثلا للجامعة العربية وللجوالي والجمعيات الاسلامية وجمعية اصدقاء العرب الاميركين الى واشنطون لمقابلة وزير الخارجية المستر كورديل هل وشرح القضية ووجهة نظر العرب في النزاع القائم في فلسطين

نتائج الاعمال

وقد كان لهذه الاعمال صداها المستحب ونتائجها العملية التي يجب ان تلاحق وان تستمر حتى تأتي بالثمار المرجوة منها فمن ذلك :

١) تلقت الجامعة رسالة جوابية من وزارة الخارجية الاميركية يؤكد فيها الوزير كوردل هل انه سيتتبع القضية بانتباه دون ان ينسى جميع العوامل التي تتكون منها

٢) تلقت الجامعة عدة رسائل من الجوالي في الخارج منبئة بتلبيتها للطلب وبالابراق الى المراجع الايجابية كما طلب منها . وهذه اسماء بعض الذين وصلتنا اخبارهم

١) جريدة « الفلك السوري » الانكليزية في انديانابوليس

٢) السيد يوسف احمد نجم عن جالية غراند هافن وجوارها. وقد ارسل لنا ايضا صورة برقية موقعة باسمي حضرتي الامامين حسين خروب وخليل بزي الى الرئيس روزفلت بمناسبة تدشين الجامع الاسلامي في ديترويت محتجين باسم المسلمين الاميركين على دعايات اليهود المشوهة للقضية العربية ومدافعين فيها عن وجهة نظر العرب الوطنية

٣) الجمعية العربية الفلسطينية في بتسبرغ

٤) النهضة العربية الفلسطينية في ديترويت

٥) السيد محمد علي جبارة في منسيلونا مشيغن

٦) جمعية اللواء العربي في ولاية ماس

٧) الجمعية العربية الاميركية في سبرنغفيلد ماس

٨) السادة احمد محمد ، يعقوب سالم عبد النور ، جميل يوسف جورج - من نورث كارولينا . وكذلك من ظاهر حسين ظاهر ومحمود محمد من درهام

٩) اعطوي محمود البطاح من كليفلند

١٠) المؤتمر العربي الثالث في اميركا ـ ديترويت

١١) الاتحاد العربي الاميركي في ديترويت

١٢) عيسى حنا ليصون ، بتسبرغ

١٣) اصحاب الجرائد العربية في نيويورك السادة : سليمان بدور ـ البيان، عبد المسيح حداد ـ السائح، نجيب بدران النسر ، ايليا ابو ماضي ـ السمير والسيدة اجلينا دياب ـ مرآة الغرب

١٥) شكري الخوري وفارس معلوف ـ بوسطن

١٦) هرمن نعمه باسم حلف الجمعيات السورية اللبنانية لولايات الجنوب

١٧) علي نصر وعبد السلام مصطفى ـ مونتانا

١٨) يعقوب ويوسف طوطح ـ كوربوس كريستي ، تكساس

١٩) الجمعية الفلسطينية في سانتياغو تشيلي التي ابرقت الى رئيس الوزارة البريطانية وارسلت صورة البرقية الى ثلاثين جمعية في الارجنتين والبرازيل والمكسيك وكوبا وكولومبيا وهندوراس وفنزويلا وبوليفيا وبيرو

٣ ـ اجابت لجان الدفاع في الوطن طلب الجامعة وابرقت الى الرئيس وقد انبأتنا جمعية بغداد التي يرأسها فخامة ناجي باشا السويدي ببرقيتها التي اشارت اليها التيمس النيويوركية وقد ابرقت الجامعة مرة ثانية تستحثهم لرجاء جلالة الملك ابن السعود وجلالة امام اليمن على الابراق

٤) اجاب صاحب الغبطة البطريرك كيرلس مغبغب التاسع ، بطريرك الروم الكاثوليك على انطاكيا واورشليم والاسكندرية وسائر المشرق طلب الجامعة بالابراق الى المراجع الدينية الاميركية احتجاجاً على موقفها المتحيز بجانب الصهيونيين

وسنذكر نص هذه البرقية في رسالة اخرى

عدة طلبات

٥) تلقت الجامعة عدة طلبات كتابية وتلفونية من مختلف الجهات لتزويدها بالمنشورات الضرورية التى توضح قضية العرب فارسلت في حينها

٦) تلقت اجوبة من عدة منظمات مقاومة لليهود بعزمها على تعضيد العرب في قضيتهم العادلة

٧) عينت الجامعة ميعاداً لعقد اجتماع عمومي في ٥ نوفمبر للمظاهرة والاحتجاج على الدعايات الصهيونية وانحياز بعض الاميركين بجانب الصهيونيين وتطيير البرقيات الاحتجاجية وذلك بمناسبة يوم بلفور المشؤوم الواقع في ٢ نوفمبر وسيعقد هذا الاجتماع في قاعة كاتدرائية القديس نقولا الارثوذكسية السورية في بروكلن

هذا اهم ما جرى بشأن قضية فلسطين هنا . وقد ابرقت الجامعة الى المؤتمر البرلماني العربي ومؤتمر السيدات العربيات في القاهرة مؤيدة مقترحة بعض امور في توجيه القضية

***

التوسع الالماني

هتلر يود بسط نفوذه على اوروبا

(مجلة المجلات) ومشروع السنوات الاربع

التوسع النازي

عالجت مجلة المجلات الانكليزية موضوعا خطيراً من مواضيع الازمات السياسية الدولية في اوروبا بقلم المستر فرنون بارتلت رئيس تحريرها تحت عنوان « التوسع النازي في الشرق » ننشر منه ما خلاصته :

غزوة سلمية

يعلق رئيس تحرير هذه المجلة العالمية على كتاب جديد عنوانه « غزوة سلمية » بقلم مؤلفه الدكتور « اينزغ » يبرر فيه مساعي المانيا للتوسع الاقتصادي في اواسط اوروبا وفي الشرق الجنوبي فيها، وذلك خشية جوع الشعب الالماني المحروم من المستعمرات وخشية ان يدفع اليأس هذا الشعب لحمل السلاح وغزو اطراف اوروبا ويعتقد المؤلف ان هذا التوسع افضل حل للقضية الالمانية واشباع الشعب الالماني وحفظ كرامته

تعليق ..

وهنا يقول المستر فرنون بارتلت تعليقا على هذا المؤلف النمسوي : قرأت هذه الحجج فوجدتها معقولة مقبولة ووجدت ان العمل بها ليس عسيراً ولا مكروها لدى الفريق الغالب « الحلفاء » كما يظن المؤلف وانا المطلع على افكار الكثيرين من رجال السياسة والاقتصاد في لندن اؤكد للدكتور اينزغ ولعموم الالمان ان اولئك الرجال من كل الاحزاب يريدون راحة الشعب الالماني ويريدون البحبوحة والاطمئنان لافكاره عن المستقبل، ولكني اخشى كما يخشى غيري جشع الديكتاتور هتلر وعدم وقوف مطامعه عند حد معقول واخشى ان يدخل ضمن منطقة مطامعه كل بلد فيه عدد من العنصر الجرماني

المانيا والدانوب

ترى لماذا تزيد المانيا في معداتها الحربية زيادة هائلة؟ ولماذا تفرض الشروط فرضا على دول الدانوب سياسيا واقتصاديا ولماذا تلتجىء في البلدان القوية الى اساليب تجارية لا تشرفها ولا تشرف التجارة نفسها؟

سياسة المبادلة

الاقتصادية

تفعل كل ذلك حتى تتمكن يوماً من السيادة على نصف اوروبا وبعد ذلك حتى تتمكن من الانتقام من النصف الاخر تشتري المانيا قمح المجر وقمح رومانيا وتبغ اليونان وزبيب تركيا وخشب يوغسلافيا من دون ان تدفع فلساً واحداً لانها تدفع اثمان ما تشتريه من الخارج منتجات المعامل الالمانية بطريق المبادلة .

النفوذ الالماني

وفي الاحصاء الرسمي الاخير ان تجارة المانيا في الدانوب والبلقان كانت ١٥ في المائة عند ظهور هتلر وهي الان نحو ستين في المائة في هذه البلدان وفي ايطاليا ايضاً والسبب في ذلك ان الدول البلقانية والدانوبية لا تزال زراعية ولا تزال تعتمد في حاجياتها الصناعية على الخارج ولم يتقدم احد من الخارج لسد هذه الحاجيات سوى المانيا

السبب الحقيقي

والواقع ان سبب الخلاف بين برلين وبراغ ليس الاستقلال الداخلي للسوديت بل السيادة الالمانية على اقتصاديات تشيكوسلوفاكيا التي تقف منافسة للصناعات الالمانية في دول البلقان والدانوب

وهنا ينصح الكاتب انكلترا بالعمل على تحرير هذه الدول من القيود الاقتصادية الالمانية كما فعلت مع تركيا باقراضها ١٦ مليونا

مشروع خطير

ويتكلم الكاتب عن مشروع غورنغ ذي السنوات الاربع القاضي بربط البحر الشمالي بالبحر الاسود وهذا القنال سوف يتم انشاؤه في خلال هذه السنوات الاربع والعمل سائر لانجازه على ساق وقدم ولقد سمته الحكومة الالمانية قنال الراين — ماين والدانوب وهو يضاهي قنال السويس وقنال بناما من الناحية الاقتصادية ويفوقهما من الناحية السياسية اهمية لانه يجعل المانيا تنفرد بمنافعه السياسية لاسيما بعد احتلال النمسا ويجعلها سيدة اواسط اوربا وجنوبيها بلا منازع

العثرة الوحيدة

هذا اذا نجحت سياسة هتلر في ابتلاع جمهورية تشكوسلوفاكيا وازاحتها من الطريق . وهنا تبرز علامة الاستفهام متسائلة عما اذا كان هتلر يخاطر بحرب طاحنة تريحه من هذه الجمهورية ؟؟

موقف الروسيا

ليس من دولة يهمها الجواب على هذا السؤال مثل الروسيا لان وصول المانيا الى البحر الاسود بعد بسط سلطانها على الدول الواقعة في طريقه يهدد الروسيا من جهة سواحلها على ذلك البحر ويخرج الكاتب من هذا التعليق بنتيجة ان مسألة وجود تشيكوسلوفاكيا وعدمه في اوربا هي مسألة مستقبل اوربا كلها

جريدة فلسطين

في دمشق

تباع جريدة « فلسطين » في دمشق يومياً لدى متعهدها النشيط السيد شفيق الكيلاني مع كافة الصحف المصرية واللبنانية.

تعيينات وتنقلات

وتعيينات بالوكالة

عين المستر ستيوارت مراقب التدريب الفني في دائرة المعارف مساعد حاكم لواء بالوكالة في ادارة الالوية والمستر توملنسون ملاحظ التربية البدنية في دائرة المعارف مساعد حاكم لواء بالوكالة في ادارة الالوية ايضاً وكذلك المستر ستافورد مساعد ناظر المهاجرة وعين المستر بيرز مساعد مدير المالية وكيلا لمراقب المصارف والمستر باركي الكاتب في دائرة البريد والبرق مديرا لشعبة بريد بالوكالة والسيد عبد الله جبران مامور الزراعة في اللواء الشمالي وكيلا لرئيس مصلحة مصايد الاسماك

وقد انتهت خدمة المستر كريك بت رئيس مصلحة مصايد الاسماك وذلك باعتزاله الخدمة اعتباراً من ٢٩ تشرين الاول الماضي

اعلان مدعى عليه

صادر من محكمة صلح طبريا الحقوقية

قضية رقم ٢٧٩ـ٣٨

الى المدعى عليه محمود عبدو الحسن الداكي من الدهمية قضاء طبريا والان مجهول الاقامه

يقتضي حضورك لمحكمة صلح طبريا كدعى عليه يوم الثلاثاء الواقع في ١٥ـ ١١ ـ ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا لرؤية الدعوى المقامة من الخواجا اليعزر هلر من طبريا بواسطة وكلائه المحامين شلومو افندي ويوسف د. افندي مامان بطلب مبلغ ٩ جنيهات فلسطينية وان تخلفت تنظر الدعوى بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا ثبت ان تخلفك كان لعذر معقول

في ٢٦ـ ١٠ـ ١٩٣٨

ع. حاكم صلح طبريا

صبي روف

اعلان بلدية القدس

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة مسكرات لسنة ٩٣٩ للبيع بالمفرق خارج محلي في ملك اوهان بالطالبية

نجيب جمال

اعلان بلدية الرملة

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة المسكرات لعام ١٩٣٩ للبيع بالمفرق داخل محلي الكائن على شارع يافا ـ القدس عمارة الارمن

سالم سليمان فزع

اعلان بلدية الرملة

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة المسكرات لعام ١٩٣٩ للبيع بالمفرق داخل محلي الكائن على شارع يافا ـ القدس عمارة الارمن

الياس سليم زبانه

اعلان بلدية القدس

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ٣٥ جئت معلنا عن طلب رخصة مسكرات لعام ٣٩ للبيع بالمفرق داخل محلي المعروف بمحل سارة بالمصرارة

جريس يعقوب ابو العوينات

اعلان بلدية القدس

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥ جئت معلناً عن طلب تجديد رخصة بيع المسكرات لسنة ١٩٣٩ بالمفرق داخل محلي مقهى وبار الكائن بحارة النصاري قرب دير الروم .

نقولا زفير يادس

***

جزائر الموت

بقايا القرون الوسطى في القرن العشرين

جزيرة الشيطان منفى اليهودي «دريفوس»

منذ خمسة وثمانين عاما وكثير من القصص العالمية المفجعة التي تجعل الدم يجري باردا في العروق تكتب عن تجربة واختبار واقعي اكتسبه اصحابه في مستعمرة العقوبات الفرنسية في غنيا على الشاطيء الشمالي لاميركا الجنوبية . فهناك يعمل الرجال عرايا في الغابات الاستوائية التي تهر العظام والتي لا تجد فيها الا الشهوة والشره والقتل والثورة الجنسية ، وهم يقاسون اعواما متعاقبة هائلة من الوحدة والانفراد الذي يؤدي الى الجنون

وقد ظل الحكام الفرنسيون واعضاء مجلس النواب لا يتأثرون بالقصص التي كتبت عن تلك الجهات ولا بما يسمعونه عن تلك الجزائر ، حتى جاءت وزارة الجبهة الشعبية منذ عامين ، فبدت توجه اليها بعض الاهتمام

وفي الاسبوع الماضي اصدر رئيس الوزارة مسيو ادوارد دلادييه قراراً فيه القضاء المبرم عليها والكفيل بالتخلص منها الى الابد وان كان سيحتاج الى وقت غير قصير . فلن يرسل الى تلك الجزائر مسجونون جدد بعد . ولكن الذين فيها لن يعودوا الى اوطانهم ولما كانت تضم الان خمسة الاف ، وهم يموتون بمعدل ٥٠٠ كل عام فسيحتاج الامر الى ما يقرب من عشرة اعوام حتى تتطهر الجزيرة ويفنى ذلك الطير الاخير من مظاهر الوحشية القسوة في اساليب العدالة

وقد اتبع معظم الفرنسيين الذين كتبوا عن تلك الجزائر طريقة تكاد تكون واحدة فالقصة تبدأ عادة بان تثبت على الكاتب احدى التهم الخطيرة فيقضي مدة في قلعة « سانت مارتن دبري » في خليج بسكاي منتظراً اقلاع الباخرة (لامارتينير) التي يسمونها « سفينة جهنم » الى غنيا وقد كانت هذه السفينة من سفن الاسطول الالماني ثم حولت واقيمت فيها زنزانات حديدية وجهزت بالالات الحديثة وفي كل رحلة من رحلاتها تجد داخلها حافلا بالخطر المجرمين الذين ارسلوا اليها من فرنسا ومستعمراتها وباريس وارقتها وتصل بهم بعد ٥٠ او ٦٠ يوما الى (سنت لورنت) على نهر الماروني الذي يفصل غنيا الهولاندية عن غنيا الفرنسية ويرسل المسجونون بعد ذلك الى « كاين » او « كورو » او الى معسكر من المعسكرات القائمة على طول ضفة النهر

ومن بين الخمسة آلاف المودعين في تلك المستعمرة ٤٥٠٠ لا يسمح لهم بمغادرة الشاطيء إطلاقا الا اذا كان احد المحكوم عليهم قد ثبت انه خطر ولا سبيل الى اصلاحه فانه يرسل عندئذ الى احدى تلك الجزر الثلاث المدعوة «جزيرة رويال» حيث يكلف بعمل شاق مستمر او يوضع في زنزانة انفرادية . واذا كانت جريمته اخلاقية ، فانه يودع في احدى الغرف المعدة للمذنبين في جزيرة (سنت جوزيف) واما اذا كان متهما بجريمة خطيرة كالخيانة او عدم الاخلاص للدولة فانه يرسل غالبا الى اشهر تلك الجزائر ، وهي تدعى (جزيرة الشيطان) او (جزيرة الموت) ، والتي لم يكن فيها في وقت ما اكثر من ٢٥ من المحكوم عليهم وغالبا لا يكون عليها اكثر من خمسة او ستة من المنفيين

وقد كان اول من ارسل الى تلك الجزيرة الكابتن الفرد دريفوس ، الذي عرفت قضيته العالم كله ، مما اعطى تلك الجزيرة الصغيرة اهمية وشهرة خاصة حتى جعل اسمها يطلق على المجموعة الثلاثية برمتها.

ونظراً لما يحيط بتلك الجزيرة التي كانت حتى سنة ١٨٩٥ مستعمرة للبرص من تيارات بحرية شديدة ومياه تكثر فيها الحيتان وكلاب البحر كان الهروب منها مستحيلا او في حكم المستحيل ولم ينجح اي واحد من المجرمين الكبار الذين اقاموا هناك في محاولة الهرب. اما الهرب من شاطيء القارة نفسها الى احد الاماكن المأمونة فانه يسير وناجح وقد وفق في معظم المحاولات التي تمت بواسطة الزوارق

ولكن اكبر العقبات التي تقف في سبيل الهروب هي الحصول على المال اللازم لبناء الزورق فان المسجون يستطيع ان يربح من ١٥ سنتيما الى فرنك ونصف فرنك يوميا ، فعليه اذن ان يقتصد اعواما طوالا قبل ان يتمكن من [illegible] الطعام الذي يكفيه مدة بقائه في الزورق وهي تمتد عادة الى عشرة ايام او اثني عشر يوما في المحيط.

ولعل اول ما يلاحظ على الاحكام التي تصدر بالنفي الى تلك الجزر هو ان مدتها تكون نصف المدة الحقيقية. اي انها تصبح ضعفين بالكمال والتمام . فالحكم بالسجن سبع سنوات هو في الحقيقة حكم باربعة عشر عاما سبعة في الاشغال الشاقة او الزنزانة الانفرادية . وسبعة اخرى يطلق على المجرم فيها لفظ «الحر» ويكون فيها حراً ولكنه يضطر الى البقاء في المستعمرات . ولذا كان اي حكم باكثر من سبع سنين انما هو الا صيغة لطيفة للحكم المؤبد . ولم يحدث مرة واحدة ان عاد المحكوم عليه بحكم من هذا القبيل

وهؤلاء الاحرار هم الذين يهربون في الغالب . واقرب الاماكن واسلمها واصلحها لهربهم هي ميناء (ترنداد) الذي تملكه بريطانيا . والذي يبعد عن سنت لورنت ستمائة من الاميال وهناك يجد اللاجئون الطعام والتمريض ويرسلون الى حيث يريدون اي انهم يعاملون معاملة البحارة الناجين من الغرق

ومع ان فرنسا عقدت مع انجلترا معاهدة تقضي بان ترد كل منهما الى الاخرى من يلجأ اليها من الهاربين من وجه العدالة فان قاضي ترنداد المدعو تشارلس جريدنج قد خرق المعاهدة فيما يتعلق بمسجوني جزائر الموت هذه اذ برأ ثلاثة عشر منهم بناء على الشرط الذي لا يمكن تحقيقه وهو القائل بان تسليم المقبوض عليهم لا يكون الا بعد عرض اوراق التحقيق التي تحوي كل التفصيلات والتي ترد من البلد الذي وقعت فيه الجريمة وذلك لكي يثبت بشكل قاطع ان الجريمة قد وقعت في ذلك المكان

ومن ذلك الحين اصبح لترنداد موسم تستقبل فيه الهاربين يقع في اخريات الربيع حين يكون الجو والبحر ملائمين وهم بعد ان يعطوا حاجتهم من الملبس والغذاء والاقامة ٢١ يوما يرحلون دون اذن بالعودة ابدا

ولتلك الجزائر جيش مكون من مائتي مقاتل وقد ارسل اليها منذ انشائها سنة ١٧٥٢. وجوها شديد الرطوبة ويموت فيها كل عام عدد كبير يعادل عدد الواردات الجديدة وعدد الهاربين

ولم يكن لهذا الدمل القائح او المخزاة الكبرى لفرنسا اثر كبير في حكوماتها المتوالية حتى جاء ليون بلوم فلفت الانظار الى ان تجربة تلك المستعمرات لم تنجح وبدأ الرأي العام ينتبه اليها حتى كان القرار الاخير الذي يقول بان « استمرار هذه الحالة لن يكون له اثر غير تسويء سمعة فرنسا بين دول العالم »

***

هتلر « الطاغية »

٩٩ في المائة غاضبون ولكن !

كتاب الماني الى صديق له في لندن

جاء في جريدة « الصنداي اكسبرس » الانكليزية نص كتاب ارسله الماني قاطن في برلين الى صديق له في لندن يحدثه فيه عن العبودية الملموسة في المانيا في ظل النظام النازي فيها قال :

« كل شيء في المانيا اجباري ، ومن الخطل والنفاق ان تقول ان كل رجل في المانيا يؤيد الطاغية هتلر . ان اتفاقية ميونخ الاخيرة كانت لنا فشلا ذريعا ، اذ لو قامت الحرب التي كانت منتظرة ولم يتدخل المستر تشمبرلين في الحيلولة دون وقوعها بتزلفه الى هتلر ، لرأيتم ولرأى العالم اجمع كيف ننتفض على هذا الظلم وكيف ننفض هذا النير الذي انقض ظهورنا . ٩٩ في المائة من الشعب ساخط على الزعيم ولا يسكتهم عن التململ الا تلك الخطة الشيطانية التي لجأ اليها هتلر في تقييد معايش العمال واعمالهم وجعلها في يد الحكومة لا غير بحيث يتسنى لها في كل وقت ان تقطع الاعمال عن هؤلاء العمال فلا تعيدهم اليها الا اذا كانوا نازيين رغبة او رهبة ...

لكن كتابي هذا اليك نكرة من نكرة لاني لن اوقع عليه ففي ذلك لي خطر عظيم ...

تقرير المصير - بقية

يدع مجالا للشك في ان بريطانيا اذعنت لانها اعتقدت في قرارة نفسها بان ثلاثة ملايين من الالمان السوديت لهم الحق الاوفى بتقرير مصيرهم والانضمام الى المانيا من اعتبار ما اذا كانت المانيا ضعيفة هزيلة ام قوية مسلحة ،

مصير فلسطين

وما هذا الاثبات البين يا ترى ؟؟

نعم انه يمكن لبريطانيا ان تؤيد مساعيها . فهي الان في صدد البت بمصير فلسطين وهي في مقدورها ان (تسحق) اهالي فلسطين في اسبوعين فضلا عن سنتين ولكنها تعتقد ، عن حق وعدل صريحين ، ان عرب فلسطين الذين عاشوا فيها منذ ١٣٠٠ سنة ولا يزالون لهم مطلق الحرية في ان يعيشوا في بلادهم على حسب ما يرونه مناسباً لهم يؤيدهم في ذلك ما قطع لهم من عهود في سنة ١٩١٥ ووعود في الاستقلال في سنة ١٩١٨ بصورة تصاريح جلية ممضاة من الحلفاء ومؤيدة من واقع وجودهم في فلسطين

مواجهة الحقائق

دعنا نواجه الحقائق بصراحة وثبات فالمعروف في الحياة العملية ان بيع السلع المملوكة عن طرق غير شرعية ، شيء باطل لاغ . ففي سنة ١٩١٥ اعطي العرب وعداً وفي سنة ١٩١٧ اعطي اليهود وعداً كذلك ولكن هذا يتناقض مع ما اعطي للعرب .

شرعي وغير شرعي

ولذلك فان كل انسان ذي ضمير حي يدرك ان الوعد الاول شرعي وحق وان الثاني غير شرعي وباطل

وهذا يشبه ما قدمنا من مثل البضائع التي يكون صاحبها الاول هو الصاحب الشرعي لها واما الذي يختلسها بصورة غير قانونية فيكون غير محق في امتلاكها

هيبة بريطانيا

ان بريطانيا العظمى اذا هي عاملت عرب فلسطين الفقراء الا من قوة ايمانهم الضعفاء الا من سلاح الحق ، مثل ما عاملت المانيا المسلحة القوية ، فما من شك ابداً في ان الهيبة البريطانية تسترجع مكانتها في نواحي الارض الاربع

اليهود « العقلاء »

انا لا انتظر ان يروق الصهيونيين كلامي ، ولكن اليهود العقلاء الذين يقدرون مصالحهم حق تقدير يؤيدون نظريتي في اعادة السلام ، ليس في فلسطين فحسب ، ولكن في جميع الاقطار العربية والاسلامية ، من كازابلانكا الى كلكتا ومن الزنجبار الى القسطنطينية

حق الشعوب

ثم لا يمكننا ان ننكر حق الشعوب في تقرير مصيرها ، فبذور ذلك الحق زرعت في مدة قريبة وقد نبت لها جذور في هذه الايام والشعوب العربية والاسلامية يقظة الان جدا ولن يفوتها ادراك اي احبولة يصطنعها الغرب لها والعرب عندهم مثل سائر يقول (اذا كبر ولدك فآخه) فمهما عتبرت بريطانيا عرب فلسطين فعليها ان تؤاخيهم وتكسب ودهم في هذه الاوقات الدولية العصيبة اذ لا فائدة بعد اليوم في ان تخدع الانكليز انفسهم فيعزون اضطراب العرب في فلسطين الى الطليان والالمان كما عزوه قبلا الى محطة باري اللاسلكية والى طبقة (الافندية) في البلاد والى سماحة مفتي فلسطين الاكبر

يكفي درس واحد

يقول الرجال العقلاء انه اذا اوقفت الهجرة اليهودية الى فلسطين حالا وأعلن ان وعد بلفور قد تم تنفيذه الآن ، فان الحالة لا تلبث ان تهدأ بطريقة سحرية عجيبة ، حتى ولو كان هناك الف ساخط والف محطة باري تبث دعايتها ، والف طن ذخيرة من ايطاليا والمانيا . . .

واختمها بنصحي الى الحكومة الانكليزية ان تكتفي بايرلندا والسوديت وحدها درساً بليغاً . . .

منع التجول نهاراً في يافا أمس

قال مندوبنا المحلي الخاص :

على اثر انتهاء منع التجول في الساعة الخامسة من صباح امس في يافا انطلق الناس الى اعمالهم يزاولونها حسب العادة

ولكن ما وافت الساعة التاسعة صباحا الا ونفير الحريق يدوي عاليا لمرة واحدة اشارة الى فرض نظام منع التجول ، فاسرع الناس الى بيوتهم وكذلك صرفت المدارس تلاميذها ودوائر الحكومة موظفيها

وفي الساعة التاسعة والنصف كانت جميع المحلات والمتاجر والاماكن العامة مقفلة والاسواق والشوارع والازقة مقفرة من السابلة ورجال الجيش والبوليس البريطاني يجوزون خلالها بسياراتهم العادية والمصفحة للاشراف على الحالة وتطبيق نظام منع التجول

وحوالي الساعة العاشرة والنصف صباحا سمع اطلاق النار من البنادق الرشاشة بصورة مستمرة في جهة الجمرك الى ناحية البحر وفهم ان ذلك كان مناورة قام بها الجيش بقصد التمرين .

وفي اثناء ساعات منع التجول قبض على نحو من خمسين شخصاً بتهمة مخالفتهم نظام منع التجول

وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر صدر الامر الذي فرض فيه منع التجول من الساعة التاسعة والربع صباحا وهو يشير الى ان الامر ينتهي في الساعة الرابعة بعد الظهر حيث يسمح بالتجول الى الساعة العاشرة مساء ثم يعادو يفرض ثانية من تلك الساعة حتى الخامسة صباحاً كما هو معمول به في يافا في الوقت الحاضر

وفي الساعة الرابعة خرج الناس الى الشوارع يستطلعون الحادث الذي حدا بالسلطة الى فرض نظام منع التجول وكيف وفي اي ناحية من المدينة وقع واخيراً فهم الحادث على حقيقته كما اذيع بالراديو وهو ان احد مستخدمي دائرة البرق والبريد اليهود في يافا كان يحاول النزول من احدى السيارات الى الدائرة في شارع جمال باشا واذا بأحد المجهولين يطلق عليه اربع طلقات فيصيبه بجراح نقل على اثرها الى مستشفى هداسا وعلى اثر ذلك فرض نظام منع التجول كما قلنا آنفاً

وفاة كاهن فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في القدس بعد ظهر يوم الاثنين الماضي قدس الاب الفاضل المرحوم:

الخوري عيسى قسطندي

كبير كهنة الكرسي الاورشليمي متمما واجباته الدينية عن ٨٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى . وقد احتفل بتشييع جنازته في الكنيسة الروسية الارثوذكسية احتفالا مهيباً اشترك فيه لفيف الاكليروس الموقر والوجوه والاعيان وووري الفقيد اللحد مأسوفا كثيراً على خصاله الحميدة وخدماته الانسانية. رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم انجاله وجميع افراد عائلته جميل الصبر والعزاء

قداس وجناز

يحتفل في الساعة الثامنة من صباح السبت الواقع في ١٢ تشرين ثاني ١٩٣٨ في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة بقداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

راغب عبد النور متري

المنتقل لرحمته تعالى في ٢ تشرين اول سنة ١٩٣٨ في بلدة كوموتيني (يونان) فاخوان الفقيد بشارة وحافظ وعموم افراد عائلتهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بذلك ويرجون اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز

تصديق وتخفيض أحكام عسكرية

جاءنا ما يلي للنشر :

* صدق القائد العام على الادانة التي قضت بها محكمة القدس العسكرية بتاريخ ٤ تشرين اول سنة ٣٨ بحق محمود محمد عوض جابر من الخليل ولكن بدل الحكم عليه بالاعدام الى السجن المؤبد وكان قد حوكم بتهمة حمل سلاح ناري وذخيرة

* وصدق على الادانة التي قضت بها المحكمة المذكورة بتاريخ ٢ تشرين ثاني بحق سالم محمد سالم من اريحا واحمد محمد حليمة من القدس ومحمد رمضان ابو غوري من اريحا ومحمد عبد الحميد محمد من دير دبوان وسلامه محمد سلامه من اريحا ولكنه بدل الحكم عليهم بالاعدام الى السجن المؤبد وكانوا قد حوكموا بتهمة حمل اسلحة نارية في اريحا بتاريخ ١٠ الشهر الماضي . وقد برأت المحكمة في المحاكمة نفسها كلا من احمد درويش وعلي حسن جوري من اريحا وعمران عمر ربيع من القدس

* وصدق القائد العام على الحكم بسجن مفلح سعود محمود وجميل مصطفى بيرني ، كلاهما من حيفا لمدة سبع سنوات كما قضت بذلك محكمة حيفا العسكرية بتاريخ ٢ الجاري لتخريبهما املاكا خصوصية واتلافهما اسلاك التلفون

* وصدق القائد العام على الحكم باعدام اسعد حمد حمدان من برقه واسعد سعيدان حمدان من عصيرة الشمالية كما قضت بذلك محكمة حيفا العسكرية في ٣١ — ١٠ — ٣٨ لحملها اسلحة نارية وذخيرة

نقل الحيوانات بين سوريا وفلسطين

نشر اعلان في الجريدة الرسمية جاء فيه ان الاتفاق المعقود بين سوريا وفلسطين لتسهيل نقل بعض اصناف الحيوانات بين القطرين انتجاعا للكلاء وطلبا للماء قد جدد لمدة سنة اخرى اعتبارا من اليوم الثاني من شهر تشرين الاول سنة ٩٣٨

تعيين قنصل عام لتركيا

جاء في عدد الجريدة الرسمية الاخير ان حكومة تركيا قد عينت السيد جلال توفيق قره صابان قنصلا عاما لها في القدس على ان تشمل صلاحيته فلسطين وشرق الاردن

مات مصطفى كمال

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ورئيس المجلس الوطني الكبير عبد الخالق رندا نداء جاء فيه انه : « بناء على الفاجعة الاليمة التي منيت بها الامة التركية بفقد زعيمها المغفور له مصطفى كمال اتاتورك فانني ادعو المجلس الوطني الى الاجتماع غدا في الساعة ١١ صباحا لانتخاب خلف له »

والرجل الذي تلهج الالسن الان باحتمال توليه الرئاسة هو الجنرال عصمت اينونو رئيس الوزارة السابق

(فلسطين) كان المغفور له مصطفى كمال يدعى خالق تركيا الحديثة وقد ولد في سالونيك سنة ١٨٨٠ وتلقى علومه في مدرسة عسكرية ، وقد سجن بعض الوقت في سوريا بامر من السلطان عبد الحميد ولكنه لم يلبث ان رجع الى الجيش في عام ١٩٠٧ واشترك فيه عام ١٩١١ ، ١٩١٢ ، ١٩١٣ ولما اعلنت الحرب العظمى سنة ١٩١٤ خاض غمارها ضد الانكليز وبرهن على انه جندي عظيم الكفاءة والاهلية في مواقع غاليبولي المشهورة

وارسله السلطان بعد ذلك الى آسيا الصغرى وهناك اعلن الثورة و[illegible] ضد السلطان . وفي نيسان سنة ١٩٢٠ اعلن تأليف المجلس الوطني الكبير واعتبر السلطان عبد الحميد سجين الحلفاء وجرد من سلطته. وقد تبع ذلك الحروب التي قام بها اتاتورك ضد اليونان

وكان محمد الخامس آخر سلاطين آل عثمان موجودا في تركيا ولكنه لم يلبث ان غادرها وبعد ذلك بستة اشهر وضعت حدود تركيا النهائية. وفي معاهدة لوزان اعطي الاتراك جميع مطالبهم تقريباً ، واصبحت تركيا في سنة ١٩٢٣ جمهورية رئيسها اتاتورك

وفي عام ١٩٢٤ الغي اتاتورك نظام الخلافة واعلن حرية الاديان لجميع الافراد ثم فرض على الرجال لبس القبعة وعلى النساء نزع الحجاب . ومنح المرأة في سنة ١٩٢٦ حق الاشتراك في مجلس الامة والتصويت

وابدل المجلة التركية والقوانين القديمة بقوانين اوروبية فاقتبس قانون الجزاء عن ايطاليا وقانون التجارة عن المانيا والقانون الاجتماعي عن سويسرا .

وفي سنة ١٩٢٨ اثار حركة الكتابة التركية فابدل حروفها العربية بحروف لاتينية وكذلك ابدل اسماء الاشهر باسماء لاتينية . وقد جعل التعليم اجباريا وحرا وانصرف لدراسة التاريخ التركي القديم وحرر اللغة من الشوائب الدخيله وسن تشريع الالقاب وعمل على انهاض الصناعة ومد شبكة السكك الحديدية في جميع انحاء تركيا

وبوفاة كمال اتاتورك فقدت تركيا رجلا حكيما هو مصدر عظمتها وفقد العالم سياسياً كبيراً مجربا خطيراً

***

قضايا المحكمة العسكرية في القدس

القدس في ١٠ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — تنظر المحكمة العسكرية في قضايا السادة عرفات عليان من غزة، حسين محمد سليمان واخيه من قرية الشوافير عبد الفتاح محمد سالم من قرية مغلس المتهمين بحمل السلاح . القضية الاولى يوم الاثنين ٤ الجاري والثانية يوم الثلاثاء في ١٥ منه والثالثة يوم الخميس في ١٧ منه . وسيتولى الدفاع عنهم المحامون الاساتذة هنري كتن ، جورج صلاح وحنا عطا الله . وقد طلب الينا ان نسأل شهود الدفاع ان يراجعوا المحامين او احدهم قبل المواعيد المعينة للجلسات .

الجمعة ١١ تشرين الثاني ١٩٣٨-١٩ رمضان ١٣٥٧-السنة الـ ٢٢

Friday 11.11.38 VolXXII No 172 3935 العدد ١٧٢ - ٣٩٣٥



«جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١»

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير : يوسف حنا — مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي: «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

الاعلانات: في ادارة جريدة «فلسطين» قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل) — في القدس وكالة جريدة «فلسطين» باب الجديد تلفون ٣٩٩٠ — في حيفا وكالة جريدة «فلسطين» شارع النبي تلفون ١٠٨٠

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف — في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية — في اوروبا واميركا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

حديث رمضان

شيء من تاريخنا السياسي الحافل

بين «سودة بنت عمارة» ومعاوية

العقيدة الدينية والعقيدة السياسية صنوان . لا يوهنها طغيان السلطان ، كما انه لن يفلح في وأدها عذاب اليم . وكلما حاول الباطل محوها ، زادتا صلابة ورسوخا . ومن هاتين العقيدتين ، تنبعث انوار الحرية والهدى ، فتبدد ظلمات الظلم والضلال ، وفي العقبى الفوز للصابرين ، والى قراء العربية ، طرازا ساميا في المذهب السياسي ، ينم عن صادق الحب ، ونبيل الاخلاص ، وشريف الولاء .

قال عامر الشعبي : وفدت سودة بنت عمارة بن الاشتر الهمدانية ، على معاوية بن ابي سفيان ، فاستأذنت عليه فأذن لها ، فلما دخلت عليه سلمت . فقال لها : كيف انت يا ابنة الاشتر ؟ فقالت: بخير يا امير المؤمنين . قال لها : انت القائلة لاخيك

شمر لفعل ابيك يا ابن عمارة
يوم الطعان وملتقى الاقران
وانصر عليا والحسين ورهطه
واقصد لهند وابنها بهوان
ان الامام اخا النبي محمد
علم الهدى ومنارة الايمان
فقد الجيوش وسر امام لوائه
قدما بابيض صارم وسنان

قالت يا امير المؤمنين مات الرأس وبتر الذنب ، فدع عنك تذكار ما قد نسي . قال : هيهات . ليس مثل مقام اخيك ينسى . قالت : صدقت والله يا امير المؤمنين ، ما كان اخي خفي المقام ذليل المكان ، ولكن كما قالت الخنساء:

وان صخراً لتأتم الهداة به
كأنه علم في رأسه نار

وبالله اسألك يا امير المؤمنين اعفائي مما استعفيته . قال : قد فعلت . فقولي حاجتك قالت : يا امير المؤمنين انك للناس سيد ولامورهم مقلد . والله سائلك عما افترض عليك من حقنا . ولا تزال تقدم علينا من ينهض بعزك ويبسط بسلطانك فيحصدنا حصاد السنبل ويدوسنا دياس البقر ويسومنا الخسيسة ويسألنا الجليلة . هذا ابن أرطاة قدم بلادي وقتل رجالي واخذ مالي ولولا الطاعة لكان فينا عز ومنعة . فاما عزلته فشكرناك . واما لا . فعرفناك . فقال معاوية : أإياي تهددين بقومك والله لقد هممت ان اردك اليه على قتب اشرس فينفذ حكمه فيك فسكتت ثم قالت :

صلى الاله على روح تضمنه
قبر فاصبح فيه العدل مدفونا
قد حالف الحق لا يبغي به ثمنا
فصار بالحق والايمان مقرونا

قال : ومن ذلك ؟ قالت علي بن ابي طالب رحمه الله . قال ما ارى عليك منه اثراً . قالت : بلى . اتيته يوما في رجل ولاه صدقاتنا فكان بيننا وبينه ما بين الغث والسمين . فوجدته قائما يصلي فانفتل عن الصلاة ثم قال برأفة وتعطف : ألك حاجة ؟ فاخبرته خبر الرجل فبكى ثم رفع يديه الى السماء فقال : اللهم انى لم آمرهم بظلم خلقك ولا ترك حقك ثم اخرج من جيبه قطعة من جراب فكتب فيها : بسم الله الرحمن الرحيم «قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين . بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين . وما انا عليكم بحفيظ» اذا اتاك كتابي هذا فاحتفظ بما في يديك حتى يأتي من يقبضه منك والسلام . فعزله يا امير المؤمنين ماخزمه بخزام ولا ختمه بختام . فقال معاوية : اكتبوا لها بالانصاف لها والعدل عليها . فقالت : الي خاصة ام لقومي عامة ؟ قال : وما انت وغيرك . قالت: هي والله اذن الفحشاء ، واللؤم ؟ ان كان عدلا شاملا . والا يسعني ما يسع قومي . قال: هيهات ، لمظكم (منحكم) ابن ابي طالب الجرأة وغركم قوله :

فلو كنت بوابا على باب جنة
لقلت لهمدان ادخلوا بسلام

وقوله :

ناديت همدان والابواب مغلقة
ومثل همدان سنى فتحة الباب
كالهندواني لم تفلل مضاربه
وجه جميل وقلب غير وجاب

اكتبوا لها بحاجتها

قلقيلية : محمود وهم

الامام يحيى يعارض فكرة التقسيم
ويحبذ انشاء دولة يهودية خارج فلسطين

صنعاء في ١٠ ت ٢ — يقول المقربون الى جلالة الامام يحيى حميد الدين عاهل اليمن ان جلالته يعارض اي مشروع يرمي الى تجزئة فلسطين . وهو في الوقت ذاته وحبا في السلام العام يؤيد ايجاد وطن يلجأ اليه اليهود المضطهدون على ان يكون هذا الوطن خارج فلسطين العزيزة على كل عربي والمقدسة لدى جميع مسلمي العالم .

جنوب افريقيا والامبراطورية الايطالية

روما في ١٠ ت ٢ — ابلغ وزير جنوب افريقيا المفوض في روما وزارة الخارجية الايطالية رغبة حكومته في الاعتراف باحتلال ايطاليا للحبشة وانه سيقدم قريباً اوراق اعتماده الى جلالة ملك ايطاليا وامبراطور الحبشة . فشكره الكونت شيانو وزير الخارجية واعرب له عن تقديره لما اقدمت عليه حكومة جنوب افريقيا .

صور عالمية على هامش الانباء والحوادث الخارجية الاخيرة



الدوق اوف كنت شقيق ملك انكلترا وحاكم استراليا العام الجديد وتمثله الصورة مع الدوقة عقيلته

اول صورة للانشاءات الهائلة في خط الدفاع الالماني الغربي المقام على الحدود وقد حظر الاقتراب منه





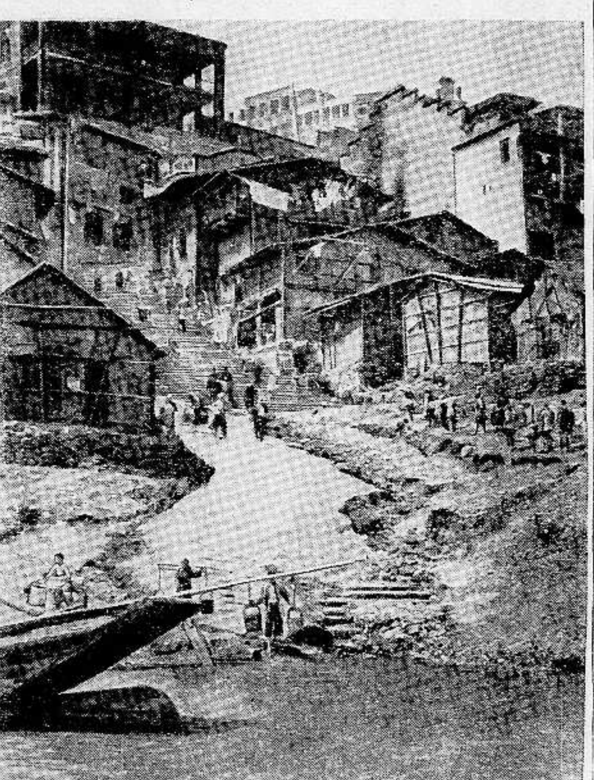
فرق المتطوعين الايطاليين في جيوش الثوار الاسبانيين تعود من الحرب في طريقها الى نابولي تنفيذاً لميثاق عدم التدخل

PEKING — NANKING — HANKOW — CHUNGKING — SHANGHAI — CANTON — HONGKONG

خريطة تظهر فيها الاراضي التي احتلها اليابانيون في الصين وقد اشير اليها بخطوط واضحة



منظر للحريق الهائل الذي شب في مرسيليا منذ اسبوعين وكان سببا في تعطيل اعمال المؤتمر الراديكالي وذهب ضحيته قتلى وجرحى كثيرون





مدينة شونغ كنغ التي انتقل اليها مركز الحكومة الصينية وقد اخترقها نهر يونغ تسي يانغ

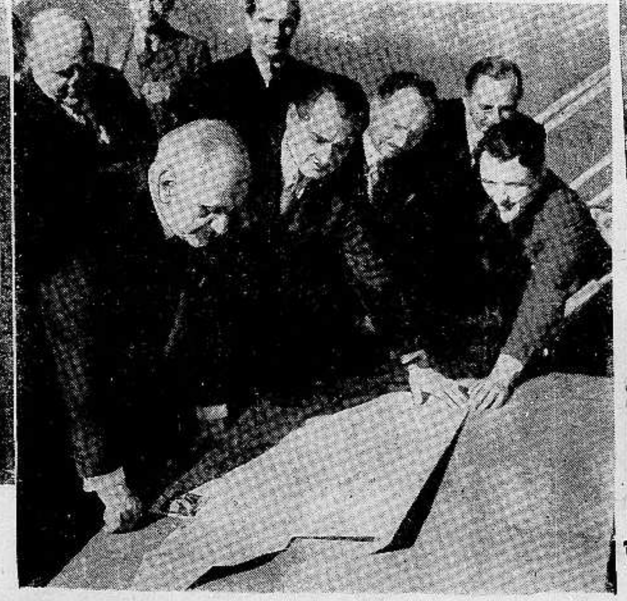


بعض جرحى قنابل الطائرات من اهالي كانتون الصينيين الذين اصيبوا في خلال غارة الجيوش اليابانية على المدينة واحتلالها

البرنس كوبوتا رئيس لجنة الالعاب الاولومبية التي كان مقرراً اقامتها في طوكيو سنة ١٩٤٠ ولكن اليابان اعتذرت بسبب حربها مع الصين



اثارت قضية التجسس في اميركا مؤخراً ضجة كبرى ويرى في الصورة المتهمون الثلاثة وهم من الشمال : أريخ غلازر ، اوتوهرمن ، كنثر غوستاف رومريخ



تحت وزير خارجية هنغاريا وبعض موظفي وزارته ينظرون الى خريطة توضح المناطق المختلف عليها بين هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا





منظر يمثل جانبا من ميناء هانكاو الصينية التي احتلتها الجيوش اليابانية مؤخراً